

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري - تيزي وزو -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: العلوم الاجتماعية  
تخصص: علم الاجتماع - تنظيم وعمل



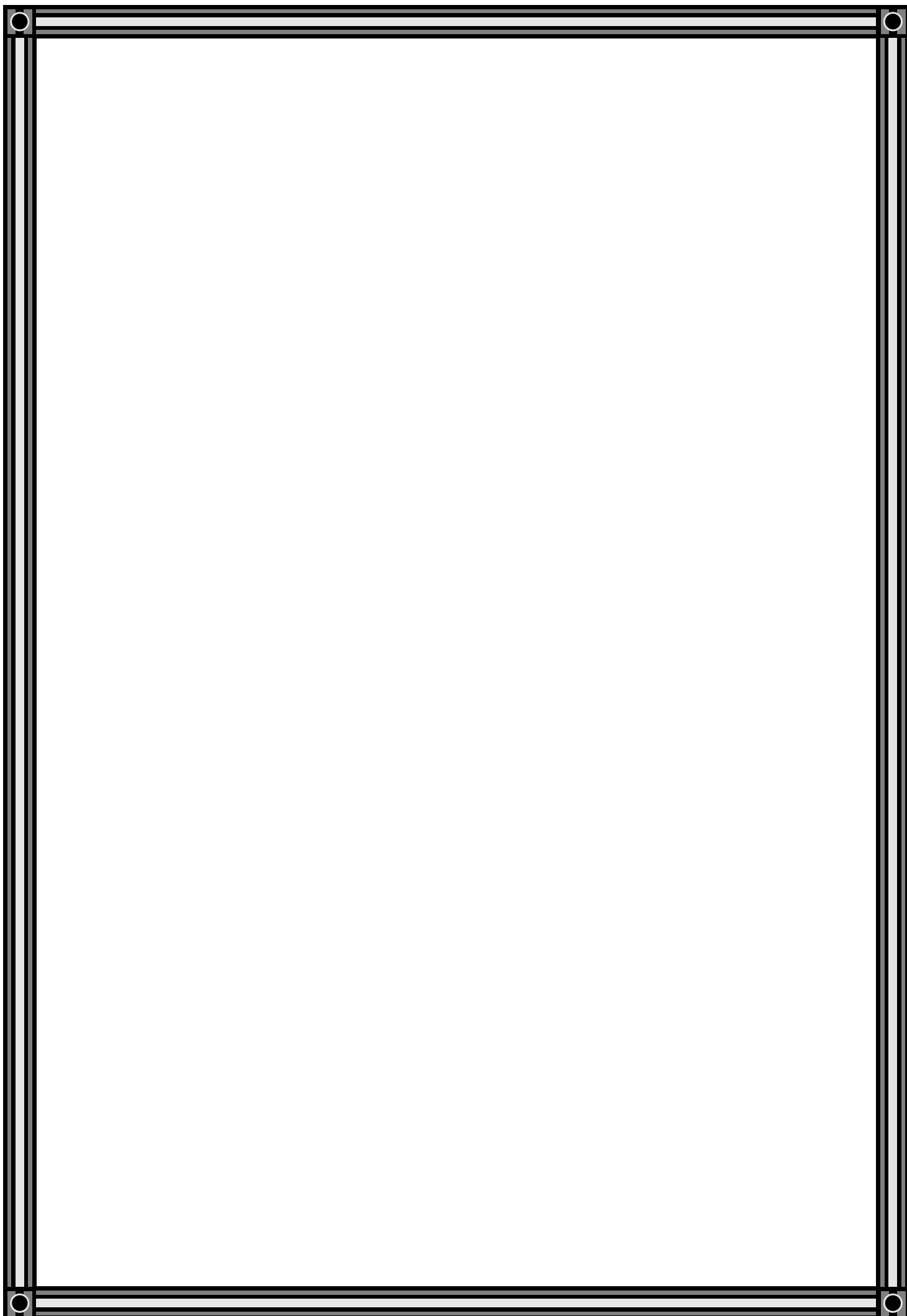
واقع العمل التطوعي في الجزائر  
دراسة ميدانية: الجمعيات الخيرية - تيزي راشد -  
" تيزي وزو "

مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم الاجتماع تنظيم و عمل

إشراف الأستاذة :  
د. تقادلة

إعداد الطالبة :  
دحمان روزة

الموسم الجامعي : 2023 - 2024



الصفحة	
	فهرس المحتويات
	العنوان
	كلمة شكر
	إهداء
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
1	مقدمة
2	الاطار المنهجي للدراسة
3	1- إشكالية و تساؤلات الدراسة
4	2- فرضيات الدراسة
5	3- أسباب اختيار الموضوع
6	4- أهمية وأهداف الدراسة
7	5- تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة
8	6- الدراسات السابقة
9	7- المقاربة النظرية
10	الجانب النظري
11	الفصل الأول : ماهية العمل التطوعي
12	تمهيد
13	1- نشأة العمل التطوعي
14	2- مفهوم العمل التطوعي
15	3- أهمية وأهداف العمل التطوعي
16	4- خصائص العمل التطوعي
17	5- أشكال ممارسة العمل التطوعي

18	6- معوقات العمل التطوعي
19	الفصل الثاني : الجمعيات الخيرية
20	تمهيد
21	1- مفهوم الجمعيات الخيرية
22	2- أهمية الجمعيات الخيرية
23	3-اهداف الجمعيات الخيرية
24	4- خصائص الجمعيات الخيرية
25	5- بعض الجمعيات المعروفة في الجزائر
26	الجانب الميداني
27	الفصل الثالث: إجراءات المنهجية للدراسة
28	1-تعريف ميدان الدراسة :
29	2-الدراسة الاستطلاعية :
30	3- المنهج المتبع :
31	4-أدوات جمع البيانات :
32	5- العينة
33	الفصل الرابع : تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى والثانية
34	1-تحليل ومناقشة جداول الفرضية الأولى
35	2-استنتاج الفرضية 1
36	3- تحليل ومناقشة جداول الفرضية الثانية
37	4-استنتاج الفرضية 2
38	5-الاستنتاج العام:
39	الخاتمة
40	قائمة المصادر و المراجع
41	الملاحق

48	جدول رقم 1 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن.
49	جدول رقم 2 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس
50	جدول رقم 3 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة المدنية
51	جدول رقم 4 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الدراسي
52	جدول 5: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الوظيفة
53	جدول 6 : يوضح توزيع المبعوثين حسب متغير انتماء إلى جمعية معينة
54	جدول 7 : يوضح توزيع المبعوثين حسب متغير الخبرة
57	جدول 8 : جدول يمثل العلاقة بين المستوى الدراسي والدعم الكافي لتنظيم أنشطة تطوعية بالمجتمعات الريفية مقارنة بالمدن
58	جدول 9 : جدول يمثل العلاقة بين السن وفعالية العمل التطوعي بالمدينة مقارنة بالريف
59	جدول 10: جدول يمثل العلاقة بين الخبرة في الجمعية وتقديم المجتمعات الريفية اكبر للمتطوعين مقارنة بمجتمعات الحضرية
60	جدول 11: يمثل علاقة مكان الإقامة والعمل التطوعي جزء مهم لثقافته المجتمعية
61	جدول 12: يمثل العلاقة بين الجنس وتأثير العمل التطوعي باختلافهم من ريف إلى المدينة
62	جدول 13: يمثل العلاقة بينما مكان الإقامة وطبيعة مشاركة المتطوعين في الخدمات التي تقدمها الجمعية
66	جدول 14 يمثل العلاقة بين الوظيفة والدوافع الانخراط في الجمعية
67	جدول 15: يمثل العلاقة بين الجنس وتفضيل ممارسة العمل التطوعي بالريف أو المدينة
68	جدول 16 يمثل العلاقة بين مكان الإقامة وعلاقة العمل التطوعي بالعادات والتقاليد
69	جدول 17 يمثل العلاقة بين المستوى الدراسي وتأثير العوامل الثقافية أو الدينية على اختيار أنواع الأعمال التطوعية

70	جدول 18 يمثل العلاقة بين مكان الإقامة والمجالات التي تنشط بها الامر تطوعين اكثر
71	جدول 19 يمثل العلاقة بين السن ونوع الأعمال التطوعية المرتبطة بتقاليد المجتمع بشكل خاص
72	جدول 20 يوضح إجابات افراد العينة على الشعور بالرضا عند القيام بأعمال تطوعية
73	جدول 21 يوضح إجابات افراد العينة لفترات المواسم التي تزداد فيها الأنشطة التطوعية
73	جدول 22 يوضح إجابات افراد العينة على مقارنة تقدير للمتطوعين ما بين المجتمعات التاريخية و الحضارية

48	جدول رقم 1 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن.
49	جدول رقم 2 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس
50	جدول رقم 3 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة المدنية
51	جدول رقم 4 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الدراسي
52	جدول 5: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الوظيفة
53	جدول 6 : يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير انتماء إلى جمعية معينة
54	جدول 7 : يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الخبرة
57	جدول 8 : جدول يمثل العلاقة بين المستوى الدراسي والدعم الكافي لتنظيم أنشطة تطوعية بالمجتمعات الريفية مقارنة بالمدن
58	جدول 9 : جدول يمثل العلاقة بين السن وفعالية العمل التطوعي بالمدينة مقارنة بالريف
59	جدول 10: جدول يمثل العلاقة بين الخبرة في الجمعية وتقديم المجتمعات الريفية اكبر للمتطوعين مقارنة بمجتمعات الحضارية
60	جدول 11: يمثل علاقة مكان الإقامة والعمل التطوعي جزء مهم لثقافته المجتمعية
61	جدول 12: يمثل العلاقة بين الجنس وتأثير العمل التطوعي باختلافهم من ريف إلى المدينة

62	جدول 13: يمثل العلاقة بينا مكان الإقامة وطبيعة مشاركة المتطوعين في الخدمات التي تقدمها الجمعية
66	جدول 14 يمثل العلاقة بين الوظيفة والدوافع الانخراط في الجمعية
67	جدول 15: يمثل العلاقة بين الجنس وتفضيل ممارسة العمل التطوعي بالريف أو المدينة
68	جدول 16 يمثل العلاقة بين مكان الإقامة وعلاقة العمل التطوعي بالعادات والتقاليد
69	جدول 17 يمثل العلاقة بين المستوى الدراسي وتأثير العوامل الثقافية أو الدينية على اختيار أنواع الأعمال التطوعية
70	جدول 18 يمثل العلاقة بين مكان الإقامة والمجالات التي تنشط بها الامر تطوعين اكثر
71	جدول 19 يمثل العلاقة بين السن ونوع الأعمال التطوعية المرتبطة بتقاليد المجتمع بشكل خاص
72	جدول 20 يوضح إجابات افراد العينة على الشعور بالرضا عند القيام بأعمال تطوعية
73	جدول 21 يوضح إجابات افراد العينة لفترات المواسم التي تزداد فيها الأنشطة التطوعية
73	جدول 22 يوضح إجابات افراد العينة على مقارنة تقدير للمتطوعين ما بين المجتمعات التاريخية و الحضارية

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي اصبر علينا نعمه وفضلنا على كثير نعمه حمدا كثيرا على ما اهديتنا وتوفيقنا لإتمام هذا العمل فالحمد لله والشكر لك الفضل لك ثم الى اساتذتنا الفاضلة الدكتورة تقادلة حكيمة التي اشرف علينا لإنجاز هذا الموضوع عدو بنصائحها السديدة التي نلقاها منها وكانت تبعه فينا الامل وتحفزنا على العمل على حساب بوقتها الثمين من اجل اتمام اعمالنا في اجاله المحدد واسأل الله ان يجعل هذا مجهودا في ميزان حسناتها كما نتقدم بالشكر الجزيل الى اساتذتنا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والى كل من ساهم في هذه الدراسة من قرب او بعيد الى كل هؤلاء اعترف لكم بالفضل الجميل علينا وجزاكم الله خيرا اليكم جميعا اهدي هذا العمل.

الصفحة	
	فهرس المحتويات
	كلمة شكر
	إهداء
	فهرس الجداول
1	مقدمة
2	الاطار المنهجي للدراسة
3	1- إشكالية و تساؤلات الدراسة
4	2- فرضيات الدراسة
5	3- أسباب اختيار الموضوع
6	4- أهمية وأهداف الدراسة
7	5- تحديد المفاهيم والمصطلحات الأساسية للدراسة
8	6- الدراسات السابقة
9	7- المقاربة النظرية
10	الجانب النظري
11	الفصل الأول : ماهية العمل التطوعي
12	تمهيد
13	1- نشأة العمل التطوعي
14	2- مفهوم العمل التطوعي
15	3- أهمية وأهداف العمل التطوعي
16	4- خصائص العمل التطوعي
17	5- أشكال ممارسة العمل التطوعي
18	6- معوقات العمل التطوعي
19	الفصل الثاني : الجمعيات الخيرية

20	تمهيد
37	1- مفهوم الجمعيات الخيرية
38	2- أهمية الجمعيات الخيرية
38	4- خصائص الجمعيات الخيرية
39	5- بعض الجمعيات المعروفة في الجزائر
26	الجانب الميداني
27	الفصل الثالث: إجراءات المنهجية للدراسة
44	1-تعريف ميدان الدراسة :
45	2-الدراسة الاستطلاعية :
46	3- المنهج المتبع :
46	4-أدوات جمع البيانات :
47	5- العينة
55	الفصل الرابع : تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى والثانية
56	1-تحليل ومناقشة جداول الفرضية الأولى
60	2-استنتاج الفرضية 1
63	3- تحليل ومناقشة جداول الفرضية الثانية
70	4-استنتاج الفرضية 2
71	5-الاستنتاج العام:
73	الخاتمة
74	قائمة المصادر و المراجع
76	الملاحق

47	جدول رقم 1 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن.
48	جدول رقم 2 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس
49	جدول رقم 3 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة المدنية
50	جدول رقم 4 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الدراسي
50	جدول 5: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الوظيفة
51	جدول 6 : يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير انتماء إلى جمعية معينة
52	جدول 7 : يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الخبرة
53	جدول 8 : جدول يمثل العلاقة بين المستوى الدراسي والدعم الكافي لتنظيم أنشطة تطوعية بالمجتمعات الريفية مقارنة بالمدن
56	جدول 9 : جدول يمثل العلاقة بين السن وفعالية العمال للتطوعي بالمدينة مقارنة بالريف
57	جدول 10: جدول يمثل العلاقة بين الخبرة في الجمعية وتقديم المجتمعات الريفية اكبر للمتطوعين مقارنة بمجتمعات الحضرية
58	جدول 11: يمثل علاقة مكان الإقامة والعمل التطوعي جزء مهم لثقافته المجتمعية
59	جدول 12: يمثل العلاقة بين الجنس وتأثير العمل التطوعي باختلافهم من ريف إلى المدينة
60	جدول 13: يمثل العلاقة بينما مكان الإقامة وطبيعة مشاركة المتطوعين في الخدمات التي تقدمها الجمعية
61	جدول 14 يمثل العلاقة بين الوظيفة والدوافع الانخراط في الجمعية
62	جدول 15: يمثل العلاقة بين الجنس وتفضيل ممارسة العمل التطوعي بالريف أو المدينة
63	جدول 16 يمثل العلاقة بين مكان الإقامة وعلاقة العمل التطوعي بالعادات والتقاليد
63	جدول 17 يمثل العلاقة بين المستوى الدراسي وتأثير العوامل الثقافية أو الدينية على اختيار أنواع الأعمال التطوعية
65	جدول 18 يمثل العلاقة بين مكان الإقامة والمجالات التي تنشط بها الامر تطوعين اكثر

66	جدول 19 يمثل العلاقة بين السن ونوع الأعمال التطوعية المرتبطة بتقاليد المجتمع بشكل خاص
67	جدول 20 يوضح إجابات افراد العينة على الشعور بالرضا عند القيام بأعمال تطوعية
68	جدول 21 يوضح إجابات افراد العينة لفترات المواسم التي تزداد فيها الأنشطة التطوعية
69	جدول 22 يوضح إجابات افراد العينة على مقارنة تقدير للمتطوعين ما بين المجتمعات التاريخية و الحضارية
69	جدول 23 يوضح إجابات افراد العينة على مقارنة تقدير للمتطوعين ما بين المجتمعات التاريخية و الحضارية

## شكر وتقدير

الحمد لله الذي اصبر علينا نعمه وفضلنا على كثير نعمه حمدا كثيرا على ما اهديتنا وتوفيقنا لإتمام هذا العمل فالحمد لله والشكر لك الفضل لك ثم الى استاذتنا الفاضلة الدكتورة تقادلة حكيمة التي اشرف علينا لإنجاز هذا الموضوع عدو بنصائحه السديدة التي نلقاها منها وكانت تبعه فينا الامل وتحفزنا على العمل على حساب بوقتها الثمين من اجل اتمام اعمالنا في اجاله المحدد واسال الله ان يجعل هذا مجهودا في ميزان حسناتها كما نتقدم بالشكر الجزيل الى اساتذتنا بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والى كل من ساهم في هذه الدراسة من قرب او بعيد الى كل هؤلاء اعترف لكم بالفضل الجميل علينا وجزاكم الله خيرا اليكم جميعا اهدي هذا العمل.

الإهداء:

إلى روح أبي رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه  
إلى أمي حفظها الله وأطال عمرها وأدام فضلها علينا

## ملخص الدراسة

تناولت الدراسة بالتحليل و المناقشة واقع العمل التطوعي في تفعيل خدمة الجمعيات الخيرية حيث تم التطرق الى اهم المفاهيم المرتبطة بالجمعيات الخيرية مبرزين من خلال ذلك اهم العناصر المشتركة بينهما و تفعيل العمل التطوعي للجمعيات الخيرية و الاستفادة من الخصائص التي تمنحها و المساهمة في تحقيق اهداف الجمعيات الخيرية الدينية...، ومن خلال دراسة ميدانية على المتطوعين بولاية تيزي وزو توصلنا الى نتائج اختلاف العمل التطوعي ما بين الريف و المدينة و تأثيره بعادات في المجتمع، و لتوضيح ذلك استعانت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة و تحليل الجداول و استعانت بالاستمارة لتعمق حول ظاهرة الدراسة و التوضيح اكثر.

الكلمات الدلالية:

التطوع – العمل التطوعي – المتطوع – الجمعيات الخيرية.

## Résumé de l'étude :

L'étude a analyse et discute la réalité du travail bénévole dans du service des organisations caritatives, ou ont été abordés les concepts les plus importants associes aux organisation caritatives, en soulignant travers cela les éléments communs les plus importants entre elles et en activant le travail bénévole dans les organisation caritatives et en bénéficiant religieuses... A travers une étude de terrain auprès des bénévoles dans l'état de Tizi-Ouzou, nous sommes parvenus aux résultats de la différence du travail bénévole entre la campagne et la ville et son impact sur coutumes dans la société. Pour clarifier cela, le chercheur a utilisé la méthode analytique descriptive pour décrire le phénomène et analyser les tableaux et a utilisé le questionnaire pour approfondir le phénomène de l'étude et l'expliquer davantage.

Mots clés :

Bénévolat\_ Travail bénévole\_ Bénévolat\_ Organisation caritatives.

## مقدمة:

الانسان كائن اجتماعي بطبعه يعيش في مجتمع و لا يستطيع العيش بمعزل عن الاخرين لان الخاصية الاجتماعية هي من سمات الطبيعة الإنسانية وكذلك الفطرة السليمة تدعو الانسان دائما الى تقديم الخير, ومن الأمور التي تعتبر باب من أبواب نشر الخير و تنميته بين الناس هي الاعمال الخيرية او الاعمال التطوعية , هذه الأخيرة تعكس مدى ازدهار المجتمع و توفر العناصر الخيرة فيه و تعكس كم من الناس الذين يستحقون الاحترام و التقدير لكونه أناس ايجابيين .

العمل التطوعي هو مجهود ذاتي و اختياري يقوم به الافراد او الجماعات بهدف تقديم الخدمة و المساعدة للآخرين دون البحث عن مكاسب مادية. يمكن ان يكون هذا العمل ضمن منظمة معينة او بشكل مستقل . كما يعتبر جزءا مهما من النسيج الاجتماعي لأي مجتمع حيث يعزز من قيم التضامن والتعاون . كما يسهم في التنمية المحلية و تحسين الظروف المعيشية من خلال دعم الافراد و المجتمعات المحتاجة او من خلال العمل في مجالات مثل البيئة , التعليم , الصحة و الاستجابة للكوارث و الازمات .

في ظل المزيد من الاهتمام العلمي بالتطوع , نرى توسع الأنشطة لتشمل مجالات جديدة و مبتكرة , وهذا يجسد التطور المستمر و المرونة في واقع العمل التطوعي . المجتمعات تتجه الان الى استثمار مهارات المتطوعين في مشاريع تنموية و تعليمية , تنشر الوعي و تفاعل الأجيال الجديدة مع قضاياها الرئيسية . رغم وجود تحديات كنقص الموارد و أحيانا قلة الدعم , الا ان ثقافة العمل التطوعي استطاعت ان تحافظ على مكانتها و أهميتها . العمل التطوعي لا يقتصر فقط على تقديم الخدمات للمجتمع , بل يمتد تأثيره ليشمل بناء شخصية المتطوعين, و تشكيل هوياتهم المدنية , و تعزيز قدراتهم على العطاء و القيادة .

في هذا الزمن الذي يشهد تحولات عميقة , يظهر العمل التطوعي كقوة داعمة للمرونة الاجتماعية و الاقتصادية , فهو يمثل ركيزة للابتكار الاجتماعي و الحلول المستدامة للتحديات العالمية .

على الصعيد المجتمعات المحلية , يعزز العمل التطوعي الثقة بين الافراد و يسهل تكوين شبكات الدعم الاجتماعي التي تعد أساسية في أوقات الازمات . من خلال الجهود المبذولة في مبادرات العمل التطوعي , يتم تعزيز الوعي بالقضايا المجتمعية , فضل عن دوره في تسهيل الترابط و التفاهم بين مختلف الثقافات و الأجيال .

الشركات بين القطاعات العامة و الخاصة و المنظمات غير الربحية تعد استراتيجيات مهمة للارتقاء بالعمل التطوعي , حيث توفر الموارد و الدعم اللازمين لتوسيع نطاق المشاريع التطوعية و زيادة تأثيرها . تلعب هذه الشركات دورا كبيرا في تجسير الفجوات و تحقيق اهداف التنمية المستدامة على المستوى العالمي.

الحوافز , سواء كانت معنوية او مادية في بعض الحالات تمثل جانبا مهما لدعم و تشجيع العمل التطوعي . الاعتراف بمساهمات المتطوعين و تقديرهم في مختلف المستويات يسهم في بناء ثقافة قوية للعمل التطوعي و يحفز الآخرين على الانخراط .

واقع العمل التطوعي يمر بمرحلة تطور مستمر، تتجه نحو التأثير الأكبر والاستدامة الموسعة. يُعد هذا النوع من العمل ليس فقط واجبا اجتماعيا، بل هو أيضا وسيلة للنمو الشخصي وتطوير المجتمعات. ومع ذلك يظهر العمل التطوعي كدليل على قوة الإرادة الإنسانية وكلام عميق على قدرتنا على التأثير الإيجابي في العالم من حولنا.

على ضوء هذا جاءت هذه الدراسة "واقع العمل التطوعي في الجزائر، دراسة ميدانية بولاية تيزي وزو"

وبناء على هذا فقد اشتملت دراستنا على ما يلي:

-الفصل الأول: و قد احتوى على إشكالية الدراسة، و التي انبثقت عنها تساؤلات الدراسة و فرضيات الدراسة و من ثم قمنا بوضع أهمية الدراسة و أهدافها، أسباب اختيار الموضوع، كما حددنا المفاهيم المرتبطة بالدراسة ثم الدراسات السابقة ثم النظرية المقدره لعمل تطوعي.

- الفصل الثاني : فقد تناولنا فيه نشأة العمل التطوعي و ذكرنا مفهوم العمل التطوعي و أهميته و أهدافه و ذكر مجموعة من خصائصه و معوقاته .

-الفصل الثالث: خصص فيه مفهوم الجمعيات الخيرية و ذكر أهميتها و اهدافها و ذكر مجموعة من خصائصه , و أخير ذكرنا بعض الجمعيات الخيرية المعروفة في الجزائر .

-الفصل الرابع : فقد خناه للاطار الميداني للدراسة فحددنا مجالات الدراسة, الدراسة الاستطلاعية , و عيناتها و من ثم أدوات جمع البيانات ,و وضع قراءة إحصائية و سوسيولوجية للجدول و تحليل الفرضيات الأولى و الثانية واستخلاص الاستنتاج الجزئي ومناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة والاستنتاج العام و التوصيات و الاقتراحات .

# الاطار المنهجي للدراسة

## الإشكالية :

مر العمل التطوعي عبر العصور و لا يزال إلى يومنا هذا بالغ في دعم وتمنية المجتمعات الإنسانية، وله رمزا ودلالة على تقدم وتطور الدول المتقدمة ، فهم يعملون على استثمار الطاقات الإنسانية في غرس مبدأ التطوع منذ الصغر في أجيالهم لنشر روح التعاون و للنهوض بالمجتمع و تطويره و الرقي به نحو الأفضل .

حيث تهتم الدول العربية بالعمل التطوعي في تنمية و تطوير تساعد في تنميه وتطوير المجتمع العربي وانه تساعد الجهود التطوعية المجتمعات العربية على تحقيق قيم ومعاني اجتماعية ايجابية منها مساعدة الاخرين وتماسك والتضامن بين افراد المجتمع والتخفي على الكوارث والازمات بالإضافة الى انه تتعدد تنوع الدوافع العامة لتطوع لدى الافراد بالدول العربية كما يعد العمل التطوعي في الجزائر همزة وصل بين المواطن ومحيطه حيث يهدف الى ترقية روح المواطنة وتحرير المبادرات الجماعية والفردية التي تهدف الى خدمة المجتمع فهو ممارسة انسانية ارتبطت ارتباطا وثيقا بكل معاني الخير والعمل الصالح عند كل المجموعات البشرية.

كما انه يرتبط بثقافة هذا المجتمع ولأنه مرتبط بعادات وتقاليد المجتمع وهو يستند الى تعاليم الدين الاسلامي ففي الاسلام يربط العامل التطوعي بقيم معينة كالتكافل والتضامن والتعاون على فعل الخير ومساعدة ومشاركة افراد المجتمع في تلبية حاجتهم المختلفة وهذه التعاليم لا تربط فقط العائد بتقديم خدمة المجتمع وتحت حياة افراده بل بتحصيل الاجر وانتظار جزاء من الله تعالى.

يمثل المجتمع الجزائري من بين المجتمعات المبنية على العمل التطوعي بمختلف أشكاله ومجالاته وأبرزها ظاهره التوزيعي التي تعتبر من مظاهر تكافل والتضامن بين الجزائريين وفيها يكون مد يد العون لمن هم بحاجة الى المساعدة سواء فيما يتعلق بمساهمة في حملات التشجير والنظافة وكذا اشغل البناء او مشاركة في تنظيم الاعراس ،...إلخ.

والعمل التطوعي كفعل اجتماعي قد كان عبارة عن تبرعات وصدقات وأعمال خيرية بالإضافة إلى ذلك التطوع لا يقتصر فقط على التمويل والدعم المادي بل تتعدى الامر الى ابعاد ذلك من الامور الاجتماعية التي تهتم بالإنسان بصورة عامة قد يكون مشاركة بالجهد او مشاركة بالرأي

او بالوقت وهو يجسد القيمة الفعالية في العمل الجماعي التشاركي الذي يتعاون الأفراد على انجازه ولإبراز أهمية هذا الموضوع سنحاول كشف واقعه في المجتمع الجزائري ودراسته ونحاول من خلاله طرح التساؤل اساسي كالاتي

ما هو واقع العمل التطوعي في المجتمع الجزائري ؟

1. التساؤلات الفرعية :

هل هناك فرق في العمل التطوعي بين الريف والمدينة ؟

هل تأثر القيم والعادات في المجتمع على انتشار العمل التطوعي؟

2. الفرضيات

هناك اختلاف في العمل التطوعي بين الريف المدينة.

يعد تأثير قيم و عادات المجتمع تأثيرا إيجابيا على انتشار العمل التطوعي.

3. أسباب اختيار الموضوع

أسباب ذاتية :

الاهتمام بموضوع العمل التطوعي .

محاولة معرفة تشكل العلاقة بين المتطوعين في الريف والمدينة .

الرغبة الذاتية لمعالجة الموضوع.

أسباب موضوعية:

إبراز قيمة العمل التطوعي في المجتمع.

إنتشار العمل التطوعي في السنوات الأخيرة.

الفضول العلمي و حب التطلع عن واقع العمل التطوعي و معرفة دوره لدى المجتمع الجزائري.

#### 4. أهمية وأهداف الدراسة:

##### أهمية الدراسة:

أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة الحالية ، فالعمل التطوعي يعتبر الأساس لقيام و استمرار و التحفيز على أي مؤسسة خيرية داخل المجتمع المدني و المحرك للتفاعل و المنتج للعلاقات الإنسانية و الاجتماعية و الثقافية و الدينية و الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسات التطوعية.

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع العمل التطوعي و معرفة إلى أي مدى تفاعله لشباب التطوع مع بعضهم البعض في الجمعية و التعرف على طبيعة العمل التطوعي . بالإضافة إلى تحليل التأثير الإيجابي للقيم و العادات في المجتمع للعمل التطوعي .

#### 5. تحديد المصطلحات و المفاهيم الأساسية + الإجرائي.

##### التطوع

**لغة :** التطوع مشتقة فعل تطوع ، ويقال تطوع الأمر حتى تستطيع ، هو تكلفة استطاعته. و التطوع بالشيء : التبرع به ، و المطوعة هم الذين يتطوعون بالجهد و أهله المتطوعين. اصطلاحا وسيدل به على نافله الاعمال اي تحمل مشروقه بشكل ارادي وطوعي دون اكراه وعن رضا واختيار

التعريف الاجرائي لتطوع التطوع هو العمل والجهد المبذول من اي متطوع سواء كان مادي او معنوي بلا مقابل ويعود بالفائدة للمجتمع وهدفه منه هو.

تعريف العمل التطوعي هو ما تبرع به الانسان من ذات نفسه مما لا يلزمه فرضه عامل خارج نطاق اعمالهم التي تتقاضون عنها اجرا وتعود بالخير والنفع على مجتمعهم برضا ، وذلك بكل رغبة وطباعيه والتلقائية ، دون ان ينشدوا من وراء انجازهم اي نوع من انواع الربح مكافأة ، و اذا اعطي متطوع جزاء ماليا فان ما يعطى له يكون مناسباً مع جهد مبدوء ال، ولكن يكون رمزيا كان يعطي ما يتحمله من وجهه المواصلات او ما شبهه بذلك نقطة التعافي الاجرائي هو ذلك الجهد الذي يبذله الفرد اما بمجهود العضلي او الوقت او المالي من اجل بناء المجتمعين

محتاجين الفقراء واليتامى وذوي الاحتياجات الخاصة وغير ذلك فاصل ذلك من اجل تحقيق رفاهيه الانسان وتماسك بالمجتمع.

### الجمعية الخيرية:

#### الجمعية:

لغة: الجماعة هي مصدر صناعي من الفعل جماعه والجمع يفيد للضم في شيء اخر اي بتقريب بعضه من بعض يقال جمعته والجمع بضم العين تدل على جماعه من الناس وجمعها جموعا وهي اسم لجماعه من الناس تتجمع منه هنا وهناك.

اصطلاحا هي نبض من مشاركة الاجتماعية والسياسية والثقافية وإنما هيكل من هياكل لإدماج السياسي والاجتماعي كما انها تدريب فرد وجماعه على الاستفادة من المعارف ووضعها موضوع تطبيق تحقيق للنفع العام الخير لغة الخير ومجمعها أخبارهم وهي مشتقة مما فعل خارى وهو اسم تفضيلا مستبدل على الخير بشيء الافضل والاحسن والانفع اصطلاحا حاول الاصفهاني في تحديد مفهوم الخير الى انه ما يرغب في الكل كالعقل مثلا والعدل والفضل والشيء النافع تعريف الإجرائي هي مؤسسات اجتماعيه ينشأ فيها أفراد المتطوعين ومنها يقومون بهدف مساعدات المالية والمعنوية ، لفئات المحتاجية كالمياه كيتيم ، أو الأرامل ، وتقديم خدمات متعددة للمجتمع ، لاسيما في المجال الخير والثقافة، او العلم او الدين او الثقافي من اجل ترقيه الأنشطة وتشجيعها دون مقابل مادمه ما يقوم به من العمل التطوعي.

### الدراسات السابقة:

#### 1\_دراسة وجدي محمد أحمد بركات (2015)

عنوان الدراسة: "تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر"

#### أهداف الدراسة:

1. التعرف على واقع الجمعيات الخيرية في المجتمع العربي المعاصر من خلال بعض الأبعاد، مثل:

○ أنشطة وخدمات الجمعية

○ طبيعة الأهداف المراد تحقيقها من قبل الجمعية

○ تخطيط وتنظيم الخدمات بالجمعية

○ مصادر تمويل الجمعية

○ استراتيجية وسياسة العمل داخل الجمعية

2. التعرف على تداعيات الأحداث والمتغيرات المجتمعية المعاصرة التي يمر بها المجتمع العربي على المستويين الداخلي والخارجي.

#### المنهجية:

○ المنهج: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي المناسب لمثل هذه الدراسات.

○ العينة: استخدم الباحث عينة قصدية مكونة من ثلاث جمعيات خيرية تنشط في مملكة البحرين.

○ أداة جمع البيانات: الاستبانة، حيث تم توزيعها على 34 مفردة.

#### نتائج الدراسة:

1. نشاطات الجمعيات:

○ معظم نشاطات الجمعيات الخيرية في المنطقة العربية تتمحور حول الجوانب الخدمية على المستوى المحلي والدولي، بينما تأتي بعد ذلك الجوانب الإنمائية الطارئة.

2. اهتمامات الجمعيات:

- تركز الجمعيات الخيرية في المنطقة العربية بشكل كبير على قضايا الفقر ورعاية الأسر الفقيرة.

### 3. تحديات الجمعيات:

- تعاني الجمعيات الخيرية من نقص في الخبرات المهنية وقلة الدعم.
- ضعف في توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في تقديم خدماتها.
- تفتقر الجمعيات إلى استراتيجيات واضحة لتوليد الأموال وتنمية قدراتها المالية.
- ضعف برامج التدريب التي تساهم في زيادة قاعدة المتطوعين ورفع كفاءتهم التطوعية.
- تواجه الجمعيات تحديات عديدة، منها نظرة الريبة من نشاطاتها من قبل الحكومات العربية والتشكيك في مصادرها المالية نتيجة اتهامها بتمويل الإرهاب.
- قيود إدارية وقانونية ورقابية تؤثر سلبًا على ممارسات العمل التطوعي.

### تقييم الدراسة:

- **الأهمية:** تعتبر الدراسة هامة لأنها تقدم تحليلًا شاملاً لواقع الجمعيات الخيرية في المجتمع العربي، مع التركيز على التحديات والقيود التي تواجهها.
- **المنهجية:** استخدمت منهجًا وصفيًا تحليليًا مناسبًا لمثل هذه الدراسات، وأداة جمع البيانات كانت الاستبانة التي وزعت على عينة قصدية، مما يعزز من دقة وموضوعية النتائج.
- **الإسهام العلمي:** تسهم الدراسة في فهم أفضل للتحديات التي تواجه الجمعيات الخيرية في المنطقة العربية وتقديم توصيات لتحسين أدائها.

### الاستفادة من الدراسة في البحث الحالي:

- توفير خلفية نظرية ومنهجية: الدراسة تقدم معلومات قيمة حول واقع الجمعيات الخيرية والتحديات التي تواجهها، مما يساعد في تكوين خلفية نظرية ومنهجية للدراسة الحالية.
- تحديد الفجوات البحثية: من خلال تحليل نتائج الدراسة يمكن تحديد الفجوات البحثية والمواضيع التي لم يتم تناولها بشكل كافٍ في الدراسات السابقة.
- تقديم توصيات: تساعد الدراسة في تقديم توصيات عملية لتحسين أداء الجمعيات الخيرية، مما يمكن أن يكون مفيداً في البحث الحالي.

## 2\_دراسة سامي حسين الغربي(2017)

عنوان الدراسة: "التحديات التي تواجه الجمعيات الخيرية في الوطن العربي وسبل مواجهتها"  
أهداف الدراسة:

1. التعرف على التحديات المختلفة التي تواجه الجمعيات الخيرية في الوطن العربي.
2. تقديم مقترحات وحلول عملية لمواجهة هذه التحديات.

### المنهجية:

- المنهج: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الوضع الراهن وتحليل التحديات والمشكلات.
- العينة: استخدم الباحث عينة من 10 جمعيات خيرية موزعة على عدة دول عربية، منها مصر، الأردن، السعودية، والمغرب.
- أداة جمع البيانات: المقابلات الشخصية والاستبيانات.

### نتائج الدراسة:

## 1. التحديات الإدارية والتنظيمية:

- ضعف الكفاءة الإدارية في العديد من الجمعيات الخيرية.
- نقص التدريب والتأهيل للعاملين في الجمعيات.
- غياب التخطيط الاستراتيجي وانعدام وجود خطط واضحة للأهداف المستقبلية.

## 2. التحديات المالية:

- قلة الموارد المالية والاعتماد الكبير على التبرعات العشوائية.
- غياب التمويل المستدام وصعوبة الحصول على الدعم المالي من الجهات الرسمية.

## 3. التحديات التشريعية والقانونية:

- وجود قوانين وإجراءات معقدة للحصول على التراخيص والعمل بشكل قانوني.
- ضعف الحماية القانونية للمتطوعين والعاملين في الجمعيات.

## 4. التحديات الاجتماعية والثقافية:

- ضعف الوعي المجتمعي بأهمية العمل الخيري والتطوعي.
- انتشار ثقافة عدم الثقة في الجمعيات الخيرية واتهامها بالفساد.

## 5. التحديات التقنية:

- عدم استخدام التكنولوجيا بشكل فعال في إدارة الأنشطة وتقديم الخدمات.
- نقص المعرفة والمهارات في التعامل مع الأدوات التقنية الحديثة.

## مقترحات وحلول لمواجهة التحديات:

### 1. التدريب والتأهيل:

○ ضرورة إقامة دورات تدريبية مكثفة للعاملين والمتطوعين في الجمعيات لتحسين الكفاءة الإدارية والتنظيمية.

## 2. التخطيط الاستراتيجي:

○ وضع خطط استراتيجية واضحة تحدد الأهداف والوسائل والموارد اللازمة لتحقيقها.

## 3. التعاون والتنسيق:

○ تعزيز التعاون بين الجمعيات الخيرية على المستوى المحلي والدولي لتبادل الخبرات والموارد.

## 4. التوعية المجتمعية:

○ حملات توعية لتعزيز ثقافة العمل الخيري والتطوعي في المجتمع.

## 5. التمويل المستدام:

○ البحث عن مصادر تمويل مستدامة وتطوير أساليب جديدة لجمع التبرعات.

## 6. استخدام التكنولوجيا:

○ الاستثمار في الأدوات والتقنيات الحديثة لتحسين كفاءة العمل وتقديم الخدمات بشكل أفضل.

## تقييم الدراسة:

• الأهمية: تقدم الدراسة رؤية شاملة ومتكاملة للتحديات التي تواجه الجمعيات الخيرية في الوطن العربي وتطرح حلولاً عملية لمواجهتها.

• المنهجية: استخدمت منهجاً وصفيًا تحليليًا وأدوات جمع بيانات متنوعة (المقابلات الشخصية والاستبيانات) مما يعزز من مصداقية النتائج.

- **الإسهام العلمي:** تسهم الدراسة في تسليط الضوء على القضايا العملية التي تواجه الجمعيات الخيرية وتقديم توصيات قابلة للتنفيذ.

### الاستفادة من الدراسة في البحث الحالي:

- **توفير بيانات ميدانية:** الدراسة تقدم بيانات ميدانية مهمة يمكن الاعتماد عليها لفهم التحديات الواقعية التي تواجه الجمعيات الخيرية.
- **تقديم حلول عملية:** يمكن الاستفادة من الحلول والمقترحات المقدمة في الدراسة لتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة التحديات.
- **إثراء الجانب النظري:** تضيف الدراسة إلى المعرفة النظرية المتعلقة بإدارة وتطوير الجمعيات الخيرية في السياق العربي.

### 3\_دراسة محمد عبد العزيز الجابري(2018)

**عنوان الدراسة:** "دور الإدارة الفعالة في تحقيق أهداف الجمعيات الخيرية: دراسة تطبيقية على الجمعيات الخيرية في دولة الإمارات العربية المتحدة"

### أهداف الدراسة:

1. تحليل مدى تأثير الإدارة الفعالة على تحقيق أهداف الجمعيات الخيرية.
2. تقديم توصيات لتحسين الإدارة في الجمعيات الخيرية لضمان تحقيق الأهداف المرجوة.

### المنهجية:

- **المنهج:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الحالة وتقييم أثر الإدارة على تحقيق الأهداف.

- **العينة:** شملت الدراسة 15 جمعية خيرية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

- أداة جمع البيانات: استُخدمت الاستبيانات والمقابلات الشخصية مع المدراء التنفيذيين وأعضاء مجالس الإدارة.

### نتائج الدراسة:

#### 1. أهمية التخطيط الاستراتيجي:

- الجمعيات التي تعتمد على خطط استراتيجية واضحة تحقق أهدافها بنسبة أعلى.
- التخطيط الاستراتيجي يساعد في توجيه الموارد بكفاءة ويعزز من قدرات الجمعيات في مواجهة التحديات.

#### 2. الكفاءة الإدارية:

- الكفاءة الإدارية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرة الجمعيات على تحقيق أهدافها.
- الجمعيات التي توفر تدريباً منتظماً لموظفيها تحقق أداء أفضل.

#### 3. التواصل الفعال:

- التواصل الداخلي الفعال بين أعضاء الجمعية يعزز من التعاون والعمل الجماعي.
- التواصل الخارجي مع المجتمع والمتبرعين يعزز من الثقة والدعم المالي.

#### 4. استخدام التكنولوجيا:

- الجمعيات التي تستثمر في التكنولوجيا تحقق كفاءة أعلى في إدارة الأنشطة وتقديم الخدمات.
- استخدام منصات التواصل الاجتماعي يعزز من وصول الجمعيات إلى جمهور أوسع ويساهم في زيادة التبرعات.

### مقترحات لتحسين الإدارة:

1. تعزيز التخطيط الاستراتيجي:

- ضرورة وضع خطط استراتيجية شاملة ومراجعتها بانتظام لتتوافق مع الأهداف والموارد المتاحة.

2. تدريب الموظفين:

- توفير برامج تدريبية منتظمة لتحسين مهارات العاملين ورفع كفاءتهم.

3. تحسين نظم التواصل:

- تطوير نظم التواصل الداخلي والخارجي لضمان تدفق المعلومات بشكل سلس وفعال.

4. الاستثمار في التكنولوجيا:

- استخدام نظم إدارة حديثة ومنصات رقمية لتعزيز كفاءة العمليات وتحسين تقديم الخدمات.

5. بناء علاقات قوية مع المجتمع:

- تعزيز الشراكات مع الجهات المختلفة في المجتمع لضمان دعم مستدام وتحقيق الأهداف المشتركة.

تقييم الدراسة:

- الأهمية: تقدم الدراسة رؤى مهمة حول دور الإدارة الفعالة في تحقيق أهداف الجمعيات الخيرية، مما يساهم في تحسين الأداء المؤسسي.
- المنهجية: استخدام منهج وصفي تحليلي مع أدوات جمع بيانات متنوعة يزيد من موثوقية النتائج.

• **الإسهام العلمي:** تسهم الدراسة في توفير إطار عمل واضح لتحسين إدارة الجمعيات الخيرية وضمان تحقيق أهدافها.

**الاستفادة من الدراسة في البحث الحالي:**

• **تحليل أثر الإدارة الفعالة:** الدراسة توفر تحليلاً معمقاً لأهمية الإدارة الفعالة، مما يمكن الاستفادة منه في توجيه استراتيجيات الإدارة في الجمعيات الخيرية.

• **تقديم توصيات عملية:** التوصيات المقدمة يمكن أن تُعتمد كإرشادات لتحسين الأداء الإداري في الجمعيات الخيرية.

• **تعزيز الجانب النظري:** تضيف الدراسة إلى الأدبيات المتعلقة بإدارة الجمعيات الخيرية وكيفية تحقيقها لأهدافها من خلال الإدارة الفعالة.

#### 4\_دراسة خالد عبد الله المدهون(2020)

**عنوان الدراسة:** "تأثير الحوكمة على الأداء المالي والإداري في الجمعيات الخيرية: دراسة حالة الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية"

**أهداف الدراسة:**

1. دراسة تأثير الحوكمة الجيدة على الأداء المالي للجمعيات الخيرية.

2. تحليل دور الحوكمة في تحسين الأداء الإداري للجمعيات الخيرية.

3. تقديم توصيات لتعزيز تطبيق الحوكمة في الجمعيات الخيرية.

**المنهجية:**

• **المنهج:** استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة العلاقة بين الحوكمة والأداء المالي والإداري.

• **العينة:** شملت الدراسة 20 جمعية خيرية في المملكة العربية السعودية.

- أداة جمع البيانات: استُخدمت الاستبيانات والمقابلات الشخصية مع المدراء وأعضاء مجالس الإدارة بالإضافة إلى تحليل التقارير المالية.

### نتائج الدراسة:

#### 1. تحسين الشفافية والمساءلة:

- الجمعيات التي تطبق مبادئ الحوكمة الجيدة تتميز بمستوى عالٍ من الشفافية والمساءلة، مما يعزز ثقة المتبرعين والمجتمع.
- الشفافية تساعد في تعزيز الاستدامة المالية من خلال زيادة التبرعات والدعم المالي.

#### 2. الكفاءة المالية:

- الحكومة الجيدة تسهم في تحسين الكفاءة المالية من خلال تعزيز الرقابة على المصروفات وتوجيه الموارد بفعالية.
- الجمعيات التي تطبق مبادئ الحكومة تحقق أداءً ماليًا أفضل وتتمكن من تحقيق أهدافها بموارد أقل.

#### 3. تحسين الإدارة الداخلية:

- الحكومة تسهم في تعزيز الأداء الإداري من خلال وضع نظم وسياسات واضحة توجه العمل وتضمن تنفيذ الخطط الاستراتيجية بكفاءة.
- الجمعيات التي تعتمد على الحكومة الجيدة تتميز بقدرة أفضل على اتخاذ القرارات وتوجيه الأنشطة نحو تحقيق الأهداف.

#### 4. تعزيز العلاقات مع أصحاب المصلحة:

- الحكومة تعزز من علاقات الجمعيات مع أصحاب المصلحة المختلفين، بما في ذلك المتبرعين، الجهات الحكومية، والمجتمع المدني.

- الجمعيات التي تطبق الحكومة تحقق تفاعلاً أكبر مع المجتمع وتستفيد من دعم أوسع لتحقيق أهدافها.

### مقترحات لتعزيز تطبيق الحكومة:

#### 1. تطوير سياسات وإجراءات واضحة:

- وضع سياسات وإجراءات حكومة واضحة وشاملة تتناسب مع طبيعة عمل الجمعيات الخيرية.

#### 2. تعزيز الشفافية والمساءلة:

- تعزيز نظم الشفافية والمساءلة من خلال نشر التقارير المالية والإدارية بانتظام وإتاحتها للمتبرعين والمجتمع.

#### 3. تدريب أعضاء مجالس الإدارة:

- توفير برامج تدريبية لأعضاء مجالس الإدارة لتعزيز فهمهم لمبادئ الحوكمة وكيفية تطبيقها.

#### 4. تفعيل نظم الرقابة الداخلية:

- تطوير نظم رقابة داخلية فعالة لضمان تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية.

#### 5. تطوير آليات لتقييم الأداء:

- إنشاء آليات لتقييم الأداء المالي والإداري بانتظام لضمان التحسين المستمر وتطبيق أفضل الممارسات.

### تقييم الدراسة:

- الأهمية: تسلط الدراسة الضوء على أهمية الحكومة في تحسين الأداء المالي والإداري للجمعيات الخيرية، مما يساعد في تعزيز الاستدامة والشفافية.

- **المنهجية:** الجمع بين التحليل الوصفي والتحليلي مع استخدام أدوات جمع بيانات متنوعة يعزز من دقة النتائج وموثوقيتها.
- **الإسهام العلمي:** تقدم الدراسة إطار عمل لتطبيق الحكومة في الجمعيات الخيرية، مما يساهم في تحسين الأداء المؤسسي والمالي.

### الاستفادة من الدراسة في البحث الحالي:

- **تحليل تأثير الحكومة:** يمكن استخدام النتائج والتوصيات المتعلقة بتأثير الحكومة على الأداء المالي والإداري لتطوير استراتيجيات الإدارة في الجمعيات الخيرية.
- **تعزيز الشفافية والكفاءة:** الاستفادة من التوصيات لتعزيز الشفافية والمساءلة والكفاءة المالية والإدارية في الجمعيات الخيرية.
- **تطبيق أفضل الممارسات:** الدراسة توفر إرشادات عملية لتطبيق أفضل ممارسات الحكومة، مما يمكن استخدامه لتحسين الأداء المؤسسي وتحقيق الأهداف المرجوة.

### أوجه التشابه بين الدراسات الأربع

#### 1. الموضوع الأساسي:

- جميع الدراسات تركز على موضوع الحكومة وتأثيرها على الأداء المالي والإداري في المؤسسات الخيرية أو غير الربحية.

#### 2. أهداف الدراسة:

- تسعى الدراسات جميعها إلى فهم كيفية تأثير الحكومة على جوانب مختلفة من الأداء المؤسسي، مثل الشفافية، المساءلة، الكفاءة المالية، والإدارة الداخلية.

#### 3. المنهجية:

- تعتمد جميع الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي.

- استخدمت الدراسات أدوات جمع بيانات مثل الاستبيانات والمقابلات وتحليل التقارير المالية.

#### 4. النتائج الرئيسية:

- هناك توافق على أن الحكومة الجيدة تسهم في تحسين الشفافية والمساءلة والكفاءة المالية والإدارية.
- جميع الدراسات تؤكد على أهمية الشفافية في تعزيز الثقة وزيادة التبرعات.

#### 5. التوصيات:

- تضمنت جميع الدراسات توصيات لتعزيز تطبيق الحكومة في المؤسسات الخيرية، مثل تطوير سياسات وإجراءات واضحة، تعزيز الشفافية والمساءلة، وتوفير برامج تدريبية لأعضاء مجالس الإدارة.

#### أوجه الاختلاف بين الدراسات الأربع

##### 1. نطاق الدراسة:

- الدراسة الأولى (عبد القادر رمضان، 2018): تناولت الجمعيات الخيرية في مصر.
- الدراسة الثانية (محمد علي حسين، 2019): ركزت على الجمعيات الخيرية في الأردن.
- الدراسة الثالثة (أحمد يوسف الشامي، 2020): شملت جمعيات خيرية في دول مجلس التعاون الخليجي.
- الدراسة الرابعة (خالد عبد الله المدهون، 2020): تناولت الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية.

## 2. العينة وحجمها:

- تختلف عينات الدراسات من حيث الحجم والتوزيع الجغرافي.
- على سبيل المثال، الدراسة الثالثة شملت عينة أكبر وأكثر تنوعاً جغرافياً مقارنة بالدراسات الأخرى.

## 3. تركيز النتائج:

- الدراسة الأولى: أكدت بشكل خاص على تحسين الشفافية والمساءلة.
- الدراسة الثانية: ركزت على دور الحكومة في تحسين الكفاءة الإدارية.
- الدراسة الثالثة: تناولت تعزيز الثقة والاستدامة المالية من خلال الحكومة.
- الدراسة الرابعة: شملت تحليلاً شاملاً لتحسين الأداء المالي والإداري والعلاقات مع أصحاب المصلحة.

## 4. التوصيات الخاصة:

- بعض الدراسات قدمت توصيات محددة تتناسب مع السياق المحلي للمؤسسات الخيرية.
- الدراسة الثانية: أوصت بتعزيز الشفافية في تقارير الأداء.
- الدراسة الرابعة: قدمت توصيات حول تطوير آليات تقييم الأداء بشكل دوري.

## 5. الأبعاد المدروسة:

- الدراسة الثالثة: تناولت تأثير الحكومة على التفاعل مع أصحاب المصلحة.
- الدراسة الرابعة: شملت تحسين الإدارة الداخلية والعلاقات مع أصحاب المصلحة.

## خلاصة:

في المجمل، هناك توافق كبير بين الدراسات الأربع في تأكيد أهمية الحكومة الجيدة لتحسين الأداء المالي والإداري في الجمعيات الخيرية. رغم ذلك، فإن كل دراسة تضيف بعداً فريداً أو تركز على جوانب معينة تتعلق بالسياق الجغرافي أو المؤسسي للمؤسسات المدروسة. هذا يعزز الفهم الشامل لأثر الحكومة ويقدم توصيات متنوعة يمكن تطبيقها بحسب السياق المحلي لكل مؤسسة خيرية.

## 6\_ النظرية البنائية الوظيفية:

هذه النظرية تحاول تفسير السلوك الاجتماعي بالرجوع الى تفسير نتائج التي يحققها هذا السلوك، فالمجتمع في هذه النظرية يمثل اجزاء مترابطة يؤدي إلى كل منها وظيفة من اجل خدمة اهداف المجتمع .

وتنطبق هذه النظرية على العمل التطوعي باعتباره احد الاتساق الاجتماعية للحفاظ على استقرار المجتمع وتكامله وبهذا يترابط النسق التطوعي مع الاسري والاقتصادي والتربوي ليشكل البناء الاجتماعي ، فاذا ما عجز احد الاتساق الاجتماعية عن القيام بأحد وظائف البناء الاجتماعي، فقد ينشا الخلل الوظيفي في الناتجة عن عجز الاعضاء في المؤسسة عن ممارسة الوظائف الاجتماعية ، فيأتي العمل التطوعي لسد هذا العجز، ويعيد الضبط الاجتماعي الى طبيعته .

ويؤكد انصار هذه النظرية على وظائف العلاقات المتداخلة في شبكه العلاقات الاجتماعية المحيطة بالفرد والتي تعمل على مسانده في الظروف الصعبة التي تواجه بيئته ، وترتكز هذه النظرية على تعزيز انماط السلوك المتداخل في شبكه هذه العلاقات لزياده مصادر العمل التطوعي لدى الفرد .

وتشير هذه النظرية ايضا الى العمل التطوعي او "المساندة الاجتماعية" وهو تلك المعلومات التي تؤدي الى اعتقاد الفرد بانه محبوب من المحيطين به ، وان يشعر بالتقدير والاحترام من مصادر العمل التطوعي القريبه منه ، ويشعر أيضا بواجباته والالتزامات الاجتماعية مع المحيطين به.

يؤكد التحليل الوظيفي على اهمية العمل التطوعي للمجتمع والتطوعين على حد سواء ، فالمتطوع يقوم ببعض الوظائف الهامة ويمكن تصنيفها وفقا لمصطلحات النظرية الوظيفية إلى وظائف ظاهره ووظائف كاملة وتقدم الوظائف الظاهرة التي يؤديها العمل التطوعي بالنسبة للمتطوعين، والمجتمع الكثير من الشواهد على أهميتها وتأكيدا، بينما تحتاج الوظائف الكامنة كما ذهب إليه "روبرت سرتون" إلى جهد المتخصصين لإثباتها.

# الجانب النظري

**الفصل الأول :**  
**ماهية العمل التطوعي**

## تمهيد

يعد العمل التطوعي والانخراط فيه رمزا من رموز تقديم الأمم وازدهارها لان الامة كلما زادت في التقدم والرقي كلما يزداد عطاء و انغماس افرادها في مجال الاعمال التطوعية و هو نشاط يقوم به الافراد من تلقاء انفسهم و بدافع الإرادة الحرة للمساهمة في خدمة المجتمع دون انتظار مكافأة مادية يمكن ان يكون وسيلة لاكتساب خبرات جديدة و تطوير مهارات شخصية كما انه يعزز من قيم التضامن و المواطنة و المسؤولية المجتمعية ومن خلال هذا الفصل سوف نتعرف بتفصيل عن العمل التطوعي

## 1. نشأة العمل التطوعي :

يعود التطوع الى بدايات الإنسانية فحاجة الناس الى بعضهم كانت تحتم على الواحد منهم ان يقوم بتقديم خدمات و اعمال معينة للمجموعة التي يعيش معها مقابل ان يقوم الاخرون بأعمال كل واحد حسب امكانياته و قدراته و بالرغم بما كان يقوم به الفرد يمكن النظر اليه على انه واجب يحتمه ارتباطه بالمجموعة فان بدايات الإنسانية شهدت اعمال يمكن حصرها كلها ضمن مفهوم التطوع و هو العمل غير ماجور و هذا التطوع كان يتم على جميع المستويات المعيشية فلم يكن حصر في مجالات بعينها كلما هو في المراحل الحالية و انما كان يمتد ليشمل كل حاجات الجماعة على افرادها<sup>1</sup>

فالعمل التطوعي هو من الاعمال التي عرفتھا المجتمعات و الشعوب القديمة كما عرفتھ الشعوب المعاصرة فقد نشأ بنشأة الانسان و تطور بتطوره و ما يثير الاتجاه هو تجسده بطريقة و حسب ظروف معيشته و هو ما اظهرته نتائج دراسة تطور العمل التطوعي عبر الحضرات القديمة و ما سيوضح اكثر من خلال دراسة تطوره في الديانات السماوية :

أ-الديانة اليهودية:

دلت العديد من النصوص و الآيات في العهد القديم (الثورات) على وجود نماذج العمل التطوعي و خير دليل على ذلك الوصايا العشر التي انزلت على سيدنا موسى عليه السلام و منها ما يلي:<sup>2</sup>

-افتح يدك لأخيك المسكين والفقير في ارضك.

-من يرحم الرب يقرض الرب و عن معروفه يجازيه.

-من الضروري تقديم يد العون والمساعدة للفقير والمسكين والمضطر لا ينهر الفقير ولا يحقر المسكين.

ب-الديانة النصرانية:

حدثت الديانة النصرانية من خلال الكثير من النصوص في العهد الجديد (الانجيل) على عمل الخير و دعت الى رعاية المحتاجين و الاحسان اليهم، وكذا رعاية الايتام و الارامل و انشأت بيوت المحبة (الملاجئ) لهم حيث من خلاله (الانجيل) تتضح الأصول الأولى للرعاية الاجتماعية التي عبر عنها في الكثير من المواضع منها:<sup>3</sup>

-بالصدقة يقبل الصوم و معها تقبل الصلاة .

-من سالك اعطه و من أراد ان يقترض منك فلا ترد.

1-غباري محمد سلامة واخرون مدخل في الرعاية الاجتماعية والخدمة الاجتماعية المكتب التجاري الحديث الإسكندرية 1988 ص 41

2-عبد الله العلي النعيم: العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية د.ط مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض السعودية 2005 ص.23

3-عبد الله العلي النعيم: المرجع السابق ص 25

-الله سبحانه و تعالى يكافئ من يشبع الفقير .

-كل أنواع الهبات مرغوب فيها .

ج-الديانة الإسلامية:

تمثل مختلف القيم الاجتماعية التي يجسدها العمل التطوعي امتدادا لتلك القيم الإسلامية التي جاء بها الدين الإسلامي على غرار الأديان السماوية الأخرى باعتباره آخرها ،وأشملها نظاما وأكملها<sup>1</sup> فقد حث من خلال ما تضمنه تعاليمه في الكتاب (القران الكريم)و السنة النبوية الشريفة في مواضع كثيرة على العمل الخيري و على ضرورة و أهمية البذل و العطاء في سبيل الله من اجل مساعدة الفقراء و المساكين و المحتاجين و على البر و الاحسان و العدل لماله من أهمية في حياة الفرد و المجتمع .

كما و عد سبحانه و تعالى من يقوم به بجزيل العطاء و الثواب و الاجر العظيم و الدلائل على أهميته و عظمة اجره كثيرة في القران الكريم و في السنة النبوية الشريفة . كما يعد البر و الاحسان و تحقيق العدل و المساواة و رعاية الايتام من القيم التي دعا لها ديننا الإسلامي.

اما في السنة النبوية الشريفة فقد دلت العديد من الاحاديث الشريفة التي جاءت على لسانه صلى الله عليه وسلم على أهمية و فضل التطوع و البذل و العطاء ورعاية الايتام حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سالم عن ام الدرداء عن ابي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأخبركم بأفضل من درجة الصيام و الصلاة و الصدقة قالو:إصلاح ذات البين و فساد ذات البين الحالقة<sup>2</sup>.

خلال ما سبق يمكننا القول أن نشأة العمل التطوعي تعود الى قرون عديدة مضت حيث يمكن رؤية جذوره في العادات الممارسات الثقافية و القيم الدينية للعديد من المجتمعات حول العالم , كما أيضا ان العمل التطوعي هو واحد من اقدم الأنشطة الإنسانية التي نشأت من الرغبة الفطرية في البشر للمساعدة و العمل لصالح الاخرين دون انتظار مقابل. مفهوم العمل التطوعي موجود منذ زمن بعيد في تاريخ الحضارات الإنسانية ففي الثقافات و الديانات المختلفة هناك دوما إشارات الى الاعمال الخيرية و فعل الخير من اجل المجتمع.

## 2. مفهوم العمل التطوعي:

كلمة تطوع مشتقة من الفعل (طوع): التطوع لغة

ما تبرع به الفرد من ذات نفسه مما لا يلزمه فرصة و تطاوع للأمر: و التطوع

1-عبد الله العلي النعيم: المرجع السابق ص 25.

2-اخرجه أبو داود برقم4919. و الترمذي برقم 2509.

وتطوع به وتطوعه تكلف استطاعته<sup>1</sup>.

: ب- التطوع اصطلاحا

التطوع هو شكل من اشكال المشاركة الاجتماعية ناتج عن المساهمة الطوعية للشباب المجتمع او لكافة افراده في تحمل جزء من المسؤولية الاجتماعية تجاه وطنهم ومجتمعهم المشاكل دون مقابل، عن طريق المساهمة في حل مختلف المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الاجتماعية، وفي مختلف المجالات، تحقيقا للأهداف و الطموحات التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها<sup>2</sup>.

\*تعريف الاجرائي للتطوع: هو مبادرة فردية او اجتماعية يقدم من خلالها الأشخاص اوقاتهم مهاراتهم طاقتهم بإرادة و اختيار دون ان يتوقعوا مقابل مادي. ينقسم التطوع الى أنواع عدة منها التطوع الاجتماعي التطوع في مجال الحماية المدنية التطوع البيئي و التطوع الثقافي و غيرها. و الهدف الأساسي منه هو الاسهام في حل المشكلات الاجتماعية و تحسين نوعية الحياة في المجتمع .

\*تعريف العمل :

هو ذلك النشاط الذي يستهدف انتاج و تقدير السلع و الخدمات التي تشجع حاجات و رغبات الافراد الاخرين<sup>3</sup>.

\*تعريف العمل اجرائيا :

هو نشاط يقوم به الانسان بهدف انتاج شيء ما او تقديم خدمة و يشمل ذلك الجهد الذهني او البدني. و هو وسيلة لتحقيق الذات, و تطوير المهارات و بناء العلاقات الاجتماعية

\*تعريف المتطوع

يعرفه رشاد أحمد عبد اللطيف المتطوع: بأنه كل شخص يمنح وقته أو جزء منه لتقديم خدمة اجتماعية بشكل إرادي دون إكراه

ويعرف المتطوع كذلك على انه الشخص الذي يقدم على منح نفسه او كامل وقته او جزءا منه اسهاما منه في تقديم خدمة او مشورة في مجال للعين لفائدة المجتمع.<sup>1</sup>

\*تعريف المتطوع اجرائيا: هو شخص الذي يختار بإرادته و دون اجبار المشاركة في أنشطة او مشاريع بغرض تقديم المساعدة و الخدمة للآخرين او المجتمع ككل لتحسين ظروف الحياة و اكتساب مهارات جديدة و تجربة الشعور بالإنجاز و المساهمة في المجتمع.

1- ابي الفضل جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب المجلد (8): باب العين فصل الطاء د. ط دار صادر بيروت لبنان ص 243

2-رشاد أحمد عبد اللطيف. الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في منظمات المجتمع، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر

الإسكندرية ص 77، 2010

3-جلال محمد النعيمي دراسة العمل في اطار الإنتاج و العمليات اثرأ للنشر والتوزيع عمان سنة 2006ص265

## تعريف العمل التطوعي:

-تعرفه سامية فهمي هو ذلك الجهد الذي يبذله الانسان من اجل مجتمعه او من اجل جماعة معينة و فيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة إرضاء لمشاعر و دوافع إنسانية داخلية خاصة تلقى الرضا و القبول من جانب المجتمع<sup>2</sup>.

\*بتعريف اخر هو تقديم العون الى شخص او مجموعة من الأشخاص يحتاجون اليه دون مقابل مادي او معنوي قائم على مهارة او خبرة معينة يبذل عن رغبة و اختيار بغرض أداء واجب اجتماعي و بدون توقع جزاء مالي بالضرورة<sup>3</sup>.

\*تعريف العمل التطوعي اجرائيا هو مجهود ذاتي و اختياري يقوم به الافراد او الجماعات بهدف تقديم الخدمات و المساعدة للآخرين دون البحث عن مكاسب مادية يمكن ان يكون هذا العمل ضمن منظمة معينة او بشكل مستقل . كما يساهم في التنمية المحلية و تحسين المعيشة من خلال دعم الافراد.

\*العادات هي جزء من الثقافة و الهوية الاجتماعية في الدراسة التي قام بها محمد سعدي يركز على العائلات و التقاليد الاصلية في حالات معنوية ذات علاقة روحية عميقة في النفسيات و القيم الثقافية و الاجتماعية . و يقترح ان العائلة المحلية يمكن ان تعيش حاضرها بعاداتها و تقاليدھا الموروثة من الزمن الماضي و لكن هذا يتطلب تمسك قوي بالعادات و التقاليد الاصلية و ممارستها ممارسة حقيقية حسب متطلبات الاحداث<sup>4</sup>.

## \*تعريف العادات اجرائيا :

العادات هي سلوكيات متكررة ومنتظمة يقوم بها الافراد تلقائيا دون الحاجة الى تفكير واع كبير عند القيام بها . تشكل العادات جزءا من نمط حياة الشخص و غالبا ما تكون مستقرة و دائمة . يمكن ان تؤثر بشكل كبير على الصحة العامة الإنتاجية و الرفاهية النفسية للفرد

\*الريف هو ذلك الذي يشمل المدن الصغرى و القرى الصغيرة او المشتتة و التي يقل عدد سكانها من عشرة الاف نسمة و من المؤكد ان الاعتماد على المعايير الكمية فقط في التمييز بين الريف و الحضر يمكن ان يكون له تأثير رئيسي في إيجاد تعريف عام و موحد للحضر و الريف<sup>5</sup>.

1-رشاد احمد عبد اللطيف المرجع السابق ص 79

2- عبد الله عبد الحميد الخطيب العمل الجماعي التطوعي د.ط الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوزيعات القاهرة 2010 ص10-54

3-نجيب بن خيرة المؤسسات الطوعية و دورها في تنمية المجتمع و بناء الدولة مجلة الحقيقة العدد السابع ديسمبر 2005 جامعة ادرا ص175

4-شرايبي هشام -مقدمات لدراسة المجتمع العربي-بيروت المطبعة الاهلية للنشر و التوزيع 1985ص20

5- عالية حبيب و زملائها علم الاجتماع الريفي دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان 2009 ص78

التعريف الاجرائي للريف: يعرف بانه المنطقة التي تقع خارج حدود المدن والبلدان الصغيرة وغالبا ما يتميز بمساحته الصغيرة من الأراضي الزراعية وانخفاض الكثافة السكانية وأنماط حياة أكثر بساطة مقارنة بالحياة الحضرية، كما يعد مكانا للإنتاج الزراعي.

-تعريف المدينة: فقد تعددت تعاريف العلماء والمؤرخين بتعدد الأمكنة وتعدد الأزمنة، حيث اعتبر ارسطو ان المدينة مجموعة من الذكريات الصخرية الممكن إدراك معانيها ومكوناتها، اما ابن خلدون فيرى ان المدن والامصار ذات هياكل واجرام عظيمة وبناء كبير.... وهي موضوعة للعموم لا للخصوص فتحتاج الاجتماع الايدي وكثرة التعاون

- كما يقول "ايدالو": إن المدينة موجودة بالفعل، وهي الإطار الذي تمارس فيه الوظيفة الاجتماعية (الثقافة، القيم، حماية الفرد) وهي العنصر الوظيفي للنظام الاقتصادي والإطار الذي تمارس فيه البرجوازية المنسجمة سلطتها وهي كيان يستمد وحدته من الممارسة اليومية لسوق العمل<sup>1</sup>

\*تعريف المدينة اجرائيا:

هي منطقة مأهولة بالسكان تتميز بكثافة سكانية عالية ومباني متقاربة، تعتبر مركزا للأنشطة الاقتصادية، الثقافية والإدارية. تشتهر المدينة بوحدتها وبنيتها التحتية المتطورة التي تشمل الطرق، والمواصلات العامة، المستشفيات، المدارس...كما انها توفر فرص عمل واسعة بسبب تركيز المؤسسات والشركات فيها.

المجتمع: هو مجموعة منظمة من البشر او الحيوانات اقاموا روابط او علاقات دائمة ومتواصلة والتي تتعايش في ظل قوانين مشتركة او الموحدة بمعنى اشتمل حالة الحياة المشتركة.

\*في علم الاجتماع: المجتمع هو جماعة من الافراد يعيشون في بلد واحد وينتمون الى حضارة معينة<sup>2</sup>.

تعريف المجتمع اجرائيا: هو مجموعة من الافراد يعيشون معا في منطقة متقاربة او يشاركون الاهتمامات، القيم، او الهوية الثقافية يكون أعضاء المجتمع مترابطين من خلال شبكات اجتماعية وعلاقات، ويتعاونون فيما بينهم لتحقيق اهداف مشتركة والتعامل مع القضايا التي تواجههم.

### 3. أهمية العمل التطوعي:

بفعل المتغيرات العالمية والمجتمعية والزيادة السكانية لم تعد الحكومات وخاصة في الدول المتقدمة القادرة بمفردها على تحقيق التنمية المستدامة او تقديم كافة المساعدات والاحتياجات وعليه تبرز أهمية مشاركة المتطوعين لمساندة الانفاق الحكومي من جانب وتوفير الجهود الحكومية للمسؤوليات الكبرى من جانب اخر.

1- مصطفى مدوكي، مفاهيم عامة حول المدينة، جامعة محمد خيضر -بسكرة- كلية العلوم والتكنولوجيا، قسم الهندسة المعمارية، السنة 3 ليسانس، 2013-2014

2- بن عياش حدة. محاضرات السداسي 3 في مقياس المجتمع و الاقتصاد في الجزائر المعاصرة. السنة 2 علم المكتبات .

-ان التطوع يؤثر على في النسق القيمي لدى الفرد و احد المؤشرات الدالة على مستوى نضج الشعور بالمواطنة و الانتماء للوطن.<sup>1</sup>

-تعزيز انتماء و مشاركة الشباب في مجتمعهم.

-تنمية قدرات الشباب و مهاراتهم الشخصية و العلمية و العملية .

-تنشئة الافراد تنشئة اجتماعية سليمة

-التطوع يساعد المتطوعون على شغل أوقات فراغهم في أشياء مفيدة لهم و مفيدة للمجتمع.

-يساعد على اكتساب الخبرات الاجتماعية و المهارات الاجتماعية و الفهم الاجتماعي لظروف و حاجات و مشكلات المجتمع.<sup>2</sup>

كما يوفر التطوع الفرصة للمساهمة في مواجهة التحديات الاجتماعية البيئية او حتى الاقتصادية بمبادرات مبتكرة و مؤثرة إضافة الى ذلك يسمح للمتطوعين بتطوير مهارات شخصية و مهنية كالقيادة , العمل ضمن فريق, و حل المشكلات . أيضا يساهم التطوع في رفع الروح المعنوية للمتطوع نفسه بما يشعر به من انجاز و مساعدة الاخرين . صحيح انه ليس هناك عوائد مادية مباشرة لكن عن التجربة و المساهمة في تحسين الحياة الاجتماعية يعتبران بحد ذاتهما جائزة قيمة.

و خلاصة القول ان أهمية العمل التطوعي يحتل مكانة هامة في المجتمعات له اثر إيجابي متعدد الجوانب بداية يعزز التطوع الروابط الاجتماعية اذ يجمع الافراد من مختلف الخلفيات حول هدف انساني مشترك مما يساهم في التفاهم و التعايش بينهم.

#### 4.اهداف العمل التطوعي:

يهدف العمل التطوعي الى بناء مجتمعات اكثر تماسكا و دعما حيث يعزز التطوع من الشعور بالمسؤولية المجتمعية و يشجع على العمل الجماعي و التعاون بين افراد المجتمع . من خلال التفاعل و العمل معا ينمو التفاهم و الاحترام المتبادل بين الأشخاص من خلفيات مختلفة ما يحفز على خلق بيئة اكثر تسامحا و تقبلا للتنوع.

-القيام بخدمات تعتمد على جهود المواطنين و حدهم فالجهود الذاتية تحت اشراف السلطات الوصية تقوى روح الانتماء الى المجتمع و الحرص على مصالحه .

-اكتساب المتطوع خبرات اجتماعية كثيرة تساعد على تكامل شخصيته .

-المساهمة في بناء مجتمعات اكثر قوة و تماسكا عبر مختلف المبادرات التطوعية.

-نشر الوعي حول قضايا مثل حماية البيئة, حقوق الانسان, و التنمية المستدامة

1-محمد عرفة: العمل التطوعي و الامن في الوطن العربي , دورية التعاون , المجلس , العدد35,دول مجلس لتعاون 2001ص333

2-عبد الحليم رضا عبد العال و اخرون : تنظيم المجتمع , المفاهيم و الأسس و العمليات دار الحكيم للطباعة و النشر , مصر ,

-تشجيع العمل الجماعي و تعزيز العلاقات بين افراد المجتمع من خلفيات متنوعة.

-يجمع العمل التطوعي بين الأشخاص من جميع الاعمار , مما يعزز تبادل الخبرات و المعرفة بين الأجيال المختلفة .

-حفظ التوازن في حركة تطوير المجتمع بطريقة تلقائية و ذاتية .<sup>1</sup>  
بشكل عام يهدف العمل التطوعي الى تحقيق مزيج متوازن من المنافع التي تعود على الافراد , المجتمعات , البيئة على حد سواء , مما يسهم في خلق عالم افضل و اكثر انصافا للجميع .

## 5. خصائص العمل التطوعي :

العمل التطوعي , بطبيعته يسمى بمجموعة من الخصائص المميزة التي تجعل منه قوة للخير في المجتمع و نذكر منها :

-توفر رغبة و الاختيار الحر للعمل التطوعي .

-ان التطوع توظيف امثل للطاقات البشرية او المادية و تسخيرها لخدمة المجتمعات و هو اقرب الى الاتقان و الإخلاص باعتبار ذاتية دوافعه

-ان العمل التطوعي لا يميز بين الفئات الاجتماعية المتباينة , فهو ينطلق من مبدأ المساواة و العدالة .

-ان العمل التطوعي يعطي الانسان شعورا بأهمية وجوده ضمن منظومة المجتمع و يسهم في تنمية عناصر إيجابية جديدة في سلوكه و معارفه العامة تضاف الى ما لديه اصل في رصيد معرفي بحكم الدراسة و التخصص.<sup>2</sup>

الملاحظة هنا ان العمل التطوعي يتميز بالشمولية و التنوع اذ يشارك فيه اشخاص من جميع الفئات العمرية , الخلفيات الثقافية و الاجتماعية , و يتم في مجموعة واسعة من المجالات مثل الرعاية الصحية , التعليم , حماية البيئة, و الإغاثة في أوقات الكوارث كما انه للتكيف فهو يواكب التطورات و يستجيب للازمات و الاحتياجات الجديرة باستمرار . المثابرة كذلك تعتبر من خصائصه حيث يتطلب التزاما و اخلاصا على المدى الطويل لتحقيق اثر مستدام .

## 6. اشكال العمل التطوعي :

اشكال العمل التطوعي متعددة و متنوعة لتناسب مختلف الاهتمامات و المسارات و يمكن ضبطها على النحو التالي :

- التطوعي الفعلي : و هذا الشكل نعني به الممارسة التطوعية الناتجة عن الايمان بأهمية العمل التطوعي و هذا بحد ذاته و يركز مع منطلقات الفعل التطوعي .<sup>3</sup>

1-توفيق المدني , المجتمع المدني و الدولة السياسية في الوطن العربي , اتحاد الكتاب العربي , مصر , 1997ص55

2-سلمى كوندو , المجتمع المدني و العمل التطوعي في الجزائر , أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه للطور الثالث (ل.م.د) في فرع علم الاجتماع, 2020/2019ص93

3- جاسم علي الكندري ,ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت "دراسة ميدانية",مجلة العلوم التربوية ,جزء 1 لعدد1,يناير2026م ,ص168

- التطوع المجتمعي : العمل ضمن مشاريع محلية مثل تجميل المدن و تنظيف الحدائق و الشواطئ
- التطوع في منظمات غير ربحية : مثل الجمعيات الخيرية و المؤسسات الإنسانية.
- التطوع في المناسبات : كالمشاركة في تنظيم الفعاليات الثقافية و الرياضية .
- التطوع البيئي : مثل المشاركة في حملات زراعة الأشجار و حماية الحياة البرية .
- التطوع في الدفاع المدني: مثل المساهمة في اعمال الإنقاذ و الطوارئ.
- التطوع التعليمي: مثل الدروس الخصوصية و برامج محو الأمية .
- التطوع الدولي: الذي يشمل السفر إلى دول أخرى لمساعدة المجتمعات هناك.

يمكننا القول من خلال ما سبق أن كل شكل من أشكال العمل التطوعي يوفر قيمته الخاصة ويعكس التنوع في طرق التأثير الإيجابي و المشاركة في بناء مجتمع أفضل فكل متطوع له دور يمكنه أن يلعبه ، مهما كانت مهارته أو اهتمامه ، ما يسمح بإيجاد مساعدة للجميع للإسهام و المشاركة بشكل فعال.

## 7. معوقات العمل التطوع:

في حين العمل التطوعي يحمل العديد من الفوائد الا انه قد يواجه بعض المعوقات التي تحول دون مشاركة الافراد او تؤثر على فعالية جهودهم . هذه بعض من تلك المعوقات.

### 1- على مستوى الفرد: وتتعلق بالعوامل التالية:<sup>1</sup>

- \*الالتزامات الشخصية : مسؤوليات العائلة , الدراسة , او العمل او تقيد الوقت المتاح للتطوع .
- \*عدم الثقة بالنفس : الشك في القدرات الشخصية او نقص الخبرة قد يمنع البعض من المشاركة .
- \*نقص الدعم الاجتماعي : عدم وجود التشجيع من الاسرة او الأصدقاء يمكن ان يؤثر على الدوافع للانخراط في العمل التطوعي .

### 2- على مستوى المؤسسات : و تتمثل في:<sup>2</sup>

- \*صعوبة في إيجاد موظفين او متطوعين ذوي مهارات محددة .
- \*عدم القدرة على توفير حوافز مالية او معنوية للمتطوعين .
- \*إجراءات معقدة و متطلبات قانونية يمكن ان تؤخر او تعوق العمليات .
- \*صعوبات في الإعلان عن نشاطات المؤسسة و مشاركة النجاحات .

1-حسن فخري معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين و العاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس رسالة ماجستير جامعة النجاح الوطنية فلسطين 2014 , ص17

2-حسن فخري : مرجع سابق ص20 , 21

3- على مستوى المجتمع : و تتمثل في :<sup>1</sup>

- \*الاعلام قد يعكس صورة سلبية عن العمل التطوعي , مما يقلل من حافز الانخراط .
- \*تؤدي الصعوبات الاقتصادية الى تركيز الافراد على العمل الربحي عوضا عن التطوع .
- \*في بعض الأوقات يكون هناك منافسة بدلا من التعاون بين المؤسسات مما يؤثر على الجهود الجماعية .
- \*تقص الفهم او التقدير لأهمية العمل التطوعي في المجتمع

**الفصل الثاني :**  
**الجمعيات الخيرية**

**1- مفهوم الجمعيات الخيرية :** تعرف بانها تجمع جهود مجتمعية وتجمع متطوعين مؤمنين بتجمعاتهم وبالقضايا الإنسانية وبمسئولياتهم المجتمعية كعضو على دراسة احتياجات المجتمع ووجهوا جهودهم و أموالهم للعمل الخيري و لقد تشكل العمل الخيري منذ بداياته و حتى الان متأثرا بالظروف الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية للمجتمع العربي <sup>1</sup>.

\*يعرفها الدكتور راغب النجار بانها : مجموعة من العناصر التي يجب ان تعمل مع بعضها البعض لتحقيق اهداف مشتركة تضمن البقاء و النمو و الفعالية و الكفاءة و خدمة المجتمع المحيطة بها <sup>2</sup>.

\*تعريف الجمعيات الخيرية اجرائيا :

الجمعيات الخيرية منظمات غير ربحية تنشأ بهدف تقديم المساعدة و الدعم لقطاعات مختلفة من المجتمع الذي يحتاج الى مساندة سواء اكانت هذه المساعدة مادية خدماتية او ارشادية تتميز هذه الجمعيات بالتوجه نحو العمل الإنساني و الاجتماعي حيث تستهدف تحسين نوعية الحياة للأفراد و المجتمعات من خلال البرامج و المبادرات التي تتبناها و تنفذها .

## 2- أهمية الجمعيات الخيرية :

تتبع أهمية الجمعيات الخيرية في الأوساط المجتمعية من أهمية الخدمات و الجهود التطوعية التي تقدمها و تمكن أهمية الجمعيات الخيرية فيما يلي <sup>3</sup>:

- تخفيف العبء الثقيل على عائق الحكومة في تلبية احتياجات المجتمع .
- تعد شريك أساسي للدولة لقدرتها على تسخير طاقات افراد المجتمع و أمواله في مشاريع خدماتية تعود بالنفع على المجتمع .
- تسعى الجمعيات الخيرية في جهود التي تبذلها الى تقديم خدمة شاملة خدمة شاملة تمنح الفرصة لكافة المحتاجين الاستفادة منها مع اتسامها بالجودة و الإتقان و الفاعلية حتى تلقى القبول و يمكن من خلالها توفير افضل الأوضاع للحياة الكريمة لهذه الشريحة عن المجتمع .
- توفر الجمعيات الخيرية فرصا للأفراد للإسهام في خدمة مجتمعاتهم مما يعزز الشعور بالمسؤولية الاجتماعية و ينمي ثقافة التطوع .
- تتميز الجمعيات الخيرية بقدرتها على التجاوب بسرعة و فاعلية مع الازمات و الكوارث الطبيعية مثل الزلزال الفيضانات الجفاف او الازمات الإنسانية كالنزوح و التشرذم .
- اجمالا الجمعيات الخيرية تعمل كركائز أساسية داعمة للنسيج الاجتماعي و تساهم بشكل مباشر في تحسين الظروف المعيشية للأفراد و المجتمعات و بالتالي تعتبر أساسية لتحقيق التقدم و التنمية الشاملة .

1-إبراهيم عبد الهادي مليحي تنظيم المجتمع المعاصر نظرة تكاملية لطرق الخدمة الاجتماعية المكتب الجماعي الحديث الإسكندرية 2003، ص66

2-سلمى كوندة المجتمع المدني و العمل التطوعي في الجزائر أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه لطور الثالث

(ل.م.د) في علم الاجتماع الاتصال و الخدمة الاجتماعية 2020/2019 ص18

3-فهد بن ناصر بن محمد القريني : المحددات التنظيمية المؤثرة في فعالية المنظمات الاجتماعية دراسة ميدانية مطبقة على العاملين بالمنظمات الاجتماعية العاملة في مجال العمل الخيري بمدينة الرياض رسالة ماجستير الخدمة الاجتماعية مسار الإدارة و التخطيط كلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية 2010 ص73

**3-اهداف الجمعيات الخيرية :**

\*الجمعيات الخيرية تتبنى مجموعة متنوعة من الأهداف الرئيسية التي تسعى لتحقيقها من خلال برامجها و مشاريعها الخيرية و تتضمن هذه الأهداف ما يلي :<sup>1</sup>

-القيام بأعمال في المجال الرعاية الاجتماعية و تقديم الدعم الخيري .

-انشاء صناديق مساهمة خيرية و دعوة الافراد و المؤسسات سواء الخاصة او العمومية منها للمساهمة فيها قدر المستطاع .

-المساهمة في حل المشاكل التي يعاني منها المجتمع و التي تعانيها بعض الاسر الفقيرة و المعوزة .

-تعمل على رفع مستوى الوعي حول قضايا اجتماعية معينة مثل الصحة العامة حقوق الانسان و قضايا النوع الاجتماعي يهدف تعزيز الفهم و التقبل و المساهمة في خلق مجتمع متوازن و شامل .

-الهدف الأساسي للعديد من المجتمعات الخيرية هو تقديم المساعدة المادية و المعنوية للفئات الأكثر فقرا و احتياجا و ذلك بهدف تخفيف اعبائهم الحياتية و تحسين ظروف معيشتهم .

-تهدف الى اتاحة الفرص التعليمية للأطفال و الشباب في المجتمعات المحرومة و تقديم برامج تدريبية لتطوير المهارات الشخصية و المهنية للبالغين لتمكينهم من الانخراط بشكل افضل في سوق العمل .

يمكننا القول ان هذه الجمعيات تسعى الى تحقيق تاثير إيجابي طويل الأمد في المجتمعات التي تخدمها من خلال مواجهة التحديات و تلبية الاحتياجات المتنوعة بطرق مبتكرة وفعالة.

**4- خصائص الجمعيات الخيرية :**

-الجمعيات الخيرية تعد من المكونات الأساسية للنسيج الاجتماعي في العديد من المجتمعات و تعمل على معالجة مجموعة واسعة من القضايا الاجتماعية و الإنسانية. هذه الجمعيات لها خصائص متميز تجعلها فريدة من نوعها بما في ذلك :<sup>2</sup>

-الهدف الإنساني و الاجتماعي : الهدف الأساسي للجمعيات هو تقديم المساعدة و الدعم للفئات الضعيفة من المجتمع او العمل نحو الحد من القضايا الاجتماعية و البيئية . تسعى هذه الجمعيات لإحداث تغيير إيجابي في المجتمع دون السعي للربح .

-الاعتماد على المتطوعين : واحد من اهم ميزات الجمعيات الخيرية هي اعتمادها على جهود المتطوعين الذين يقدمون وقتهم و مهاراتهم دون انتظار .

-التمويل من خلال التبرعات : تعتمد الجمعيات الخيرية الى حد كبير على التبرعات و الهبات من الافراد و الشركات و المنظمات الأخرى قد تشمل هذه التبرعات النقدية او حتى الوقت كتطوع .

1-مقدم زينب العمل التطوعي و دوره في تعزيز قيم راس المال الاجتماعي لدى فئة المتطوعين أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع عمل و تنظيم 2019, 2020ص112

2-اعمار شرعان مجلة العلوم الاجتماعية دورية دولية علمية محكمة

-تنوع الأنشطة: تشارك الجمعيات الخيرية في مجموعة واسعة من الأنشطة تشمل التعليم الرعاية الصحية مساعدة المحتاجين والعمل في حالات الطوارئ و الكوارث.

-التوجيه المحلي والعالمي: بينما تركز بعض الجمعيات الخيرية على قضايا محلية محددة يمكن للأخرى ان تعمل على مستوى عالمي تسعى لمعالجة القضايا الحرجة التي تؤثر على البشرية ككل. كل جمعية خيرية تعمل ضمن اطارها الثقافي والاجتماعي والاقتصادي الفريدولكن جميعها تشترك في روح العطاء والخدمة للمجتمع.

### 5- بعض الجمعيات المعروفة في تيزي وزو:

رقم	التسمية الكاملة للجمعية	صنف الجمعية	الهدف الرئيسي	اسم ولقب رئيس الجمعية
1	جمعية أولياء تلاميذ بلياس	تربوي	تسهيل العلاقات بين الاولياء و الطاقم التربوي و مساعدة التلاميذ معنويا و ماديا	صالح موازر
2	جمعية أولياء تلاميذ لثانوية علي لعيماش	تربوي	مرافقة التلاميذ من اجل نجاحهم	طاهر لعزري
3	جمعية أولياء التلاميذ لمتوسطة مترك اعومر	تربوي	تسهيل العلاقات بين الاولياء و الطاقم التربوي مساعدة التلاميذ ماديا و معنويا	مجيد كلال
4	جمعية نادي المراسلة	ثقافي	ارشاد توجيه و ادماج الشباب	جعفر مجبور
5	اولمبيك تيزي راشد	رياضي	ممارسة مختلف الرياضات الواردة في قانونها	احمد بودياف
6	جمعية الموظفين البلدية	اجتماعي	التكفيل بالامور الاجتماعية للموظف	جعفر مجبر
7	جمعية قرية بوسهلثدرثنبوسهل	اجتماعي	تعاون في انجاز مشاريع	عجود يوسف
8	الجمعية الاجتماعية للباطلين *امال*	اجتماعي	مساعدة الباطلين و توجيههم	فريد ادرس
9	جمعية قرية اشلوح	ثقافي	التكفيل بالقضايا الاجتماعية للقرية	يحيى حباك
10	لجنة قرية تالة عمارة	اجتماعي	دفاع عن المصلحة المواطن القرية	كمال كرماس
11	جمعية اخام ندا علي	ثقافي	محو الامية _ تقديم دروس الدعم و تطوير أنشطة فنية	عجود حميد

12	الجمعية الاجتماعية الإنسانية الإغاثة و الإسعاف و الإضاءة لقرية تالة عمارة	اجتماعي	تنظيم تظاهرات شبانية و تكوين منضمين للوقاية في الطرق	مجبر جعفر
13	جمعية ثروة ناث اقونان	اجتماعي	التكفل بالقضايا الاجتماعية للقرية	سمير مرباح
14	الجمعية الثقافية لدار الشباب	ثقافي	تعزيز الثقافة بكل ابعادها و ترقية النشاطات العلمية	شعوتي مهني
15	جمعية تذكلينبلياس	اجتماعي	تنظيم القرية و ترقيتها و ترجيه الشباب	عزيز موالي
16	ثاسوثة او زكة	اجتماعي	ترقية القرية	وعمر حيرش
17	جمعية تلموتس لقرية تالة تلموس	اجتماعي	التكفل بالقضايا الاجتماعية للقرية	رابح اوبلي
18	جمعية حي 180 مسكن تالة تلموتس	اجتماعي	ترقية الحي	محد صيد تودرت
19	جمعية تذكلينلعزيبشريعوة	اجتماعي	تنظيم القرية و ترقيتها	لعرابي عاشور
20	جمعية تنسيقية احياء قرية تالة عمارة	اجتماعي	التكفل بالقضايا الاجتماعية للقرية	مولود سريك
21	جمعية انزةنتوانط	بيئي	تحسيس و توعية المواطنين المحافظة على البيئة	حاج ناصر ماسي
22	جمعية دينية الطريق المستقيم	ديني	صيانة المسجد و بناء مسكن الامام	سليمان ازقاغ
23	جمعية تقجديتتموسني	ثقافي	تنمية الفن و خلق أنشطة فنية	لعيساوي امازيغ

المصدر: من الأرشيف بلدية تيزي راشد

**الجانب الميداني**

## الفصل الثاني : إجراءات المنهجية للدراسة

## تمهيد:

بعدها انهيينا الجانب النظري للدراسة ، الان سوف نتطرق الى الجانب الميداني الذي سنبرر فيه الإجراءات المنهجية لدراستنا ، فلهذا سوف نتعرض من خلال الفصل معارض مختلفة و تحليلها و قراءاتها سوسيولوجيا و للوصول الى نتائج نهائية .

## تعريف ميدان الدراسة :

-اسم الجمعية : دير الخير وانساه "تيزي وزو"

-تاريخ تأسيس الجمعية : بدأت كمجموعة في 13 جانفي -2013 ، وتم تأسيسها في 16 ماي 2019

-الموقع الجغرافي للجمعية : المدينة الجديدة تيزي وزو

-رقم الهاتف : 0542721683

-عدد الأعضاء : 15 عضو فعال

-الانتماء السياسي : الجمعية لا تنتمي الى أي حزب سياسي فهي جمعية مستقلة بنشاطاتها و أهدافها .

### \*أهدافها :

-تخفيف الفقر و العوز من خلال توفير المساعدات الغذائية و المادية .

-دعم الأطفال و الاسر المحتاجة من خلال برامج الرعاية الاجتماعية .

-عدم الانتماء للجمعية الى أي حزب سياسي بل هدفها هو فعل الخير و نشر المحبة بين افراد المجتمع

- تحسين الظروف الصحية بتوفير الخدمات الطبية و الادوية لمن يحتاجها .

-تشجيع التبادل الثقافي و دعم الحوار بين الثقافات المختلفة

### \*غايتها :

هو إرضاء الله عز وجل و ببذل الجهد لقضاء حوائج المحتاجين

الاعمال التي تقوم بها الجمعية :

-قامت بحملات وقائية ضد فيروس (كوفيد19)

-تقديم مساعدة للمحتاجين ، مثل توزيع الطعام و الملابس و الادوية للفقراء او ضحايا الكوارث .

-القيام بحملات التبرع بالدم .

-تنظيم حملات للتشجير و تنظيف الاحياء و العمل على توعية المجتمع بأهمية إعادة التدوير و حماية البيئة .

-القيام بشراء ملابس العيد للأطفال الايتام (البسة ، احذية ...)

-تنظيم الجلسات الحوارية لتشجيع الحوار بين مختلف الفئات و الثقافات .

-تنظيم حملات التطعيم و الفحوصات الطبية المجانية ، و رفع مستوى الوعي الصحي في المجتمع .

-حملة شراء كبش العيد للأيتام .

اسم الجمعية : جمعية ثروة نسي موح او محمد " تيزي راشد "

-تاريخ تأسيس الجمعية : طبقا للقانون رقم 12/06 المؤرخ في 12 جانفي 2012 المتعلق بالجمعيات ، وتم تسجيل التصريح بتجديد مكتب جمعية .

\*الموقع الجغرافي : مكتب اخريبان بلدية تيزي راشد .

\*مدير الجمعية : ابدون احمد .

\*رقم الهاتف : 0555138187

\*هدفها : مساعدة الفقراء و المساكين و المحتاجين و اليتامى و المرضى .

-التكفل بالقضايا الاجتماعية للقرية

-العمل على نشر روح التكافل الاجتماعي

-إحياء الأعياد و المناسبات الدينية و الوطنية

\*غايتها :

-قضاء حوائج المحتاجين .

-إرضاء الله عز و جل ببذل الجهد لقضاء حوائج المحتاجين .

الدراسة الاستطلاعية :

تكتسي الدراسة الاستطلاعية أهمية كونها تمثل أهمية كبيرة في انجاز البحث و التأكد من صحة بياناته ، بحيث تتيح للباحث اخذ صورة مسبقة عن الظروف الميدانية للدراسة الأساسية ، و عادة ما تؤثر ضرورة الدراسة الاستطلاعية انطلاقا من الأهداف التي يحددها الباحث مسبقا ، يمكن تحديد اهداف الدراسة الاستطلاعية في :

-التعرف على جمعية الدراسة و طبيعة نشاطها

-تعريف عينة البحث بموضوع الدراسة و أهدافها .

-جمع كل المعلومات و البيانات الضرورية للدراسة .

-التأكد من توفر متغيرات الدراسة في مجتمع البحث .

-التأكد م صدق و ثبات أداة الدراسة .

\*في هذه المرحلة قمنا بتوزيع 6 استمارات على مجموعة من الجمعية لغرض تجريبيها و التأكد من صحة البنود و وضوحها خصوصا عدم و جود تكرار و الغموض و ذلك ابتداءا من 15 ماي 2024 .

و بعد التأكد من صحة هذه الاستمارة و لا يوجد غموض فيها قمنا بتوزيع باقي الاستمارات على فئة من المتطوعين من 23 ماي الى غاية 27 ماي 2024 .

### 3- المنهج المتبع :

-المنهج : بصفة عامة هو عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي يجب على الباحث اتباعها في اطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول الى النتيجة المسطرة .

يعرف : بانه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول الى حقيقة<sup>1</sup>.

يرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناءا على الإشكالية التي تم تحديدها ، و بما اننا في دراستنا هذه نسعى الى جمع المعلومات حول واقع العمل التطوعي في الجزائر و اختلافه من الريف الى المدينة فان هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح و توضيح الاحداث .

وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع موضوع دراستنا الذي يحتاج الى الوصف و التحليل .

### 4-أدوات جمع البيانات :

تستخدم مجموعة متنوعة من الادوات لجمع البيانات في مختلف المجالات و التي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع فلقد اعتمدنا على الملاحظة و الاستبيان كأداة رئيسية , وتم الاعتماد على هذه الأدوات باعتباره اكثر الأدوات التي تسمح لنا بجمع معلومات عن المبحوثين بشكل معمق .

### 4-1-تعريف الاستبيان:

هي احد أدوات البحث العلمي الواسعة الانتشار و يختص باستطلاع الآراء و التعرف على المشاعر و الأفكار و المعتقدات الخاصة بالمبحوثين ، و تعتمد العلوم الإنسانية و الاجتماعية على هذه الأداة كعلم الاجتماع ، و علم النفس ، الانثروبولوجيا ، و الخدمة الاجتماعية ...

-كما تعرف بانها أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة او الجمل الخبرية التي يتطلب من المبحوث الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث .

وقد قمنا باستخدام هذه الأداة ، و التي تكون فيها الأسئلة مرتبة و مفهومه ، و توزع على اشخاص معينة لتعبئتها و هي تتكون من مجموعة من الأسئلة احتوت على 34 سؤال في بحثنا و التي تنقسم الى 3 محاور ، فالمحور الأول يتعلق بالبيانات الشخصية ، و المحور الثاني يتعلق بالبيانات المتعلقة حول تأثير العمل التطوعي بعادات و تقاليد تأثيرا إجابيا للمجتمع ، و المحور الثالث يتمحور حول البيانات المتعلقة حول الجمعيات الخيرية كلا من الريف و المدينة .

1-احمد مصطفى عمر ، البحث العلمي اجراءاته و مناهجه ، مكتبة الفلاح ، القاهرة ، 2002 ، دط ، ص 166

2- د.سماح سالم سالم ، د.نجلاء محمد صالح ، طرق البحث في الخدمة الاجتماعية ، دار المسيرة للطباعة، 2015 ، ص 182

\*أدوات التحليل :و تشمل نوعان :

- أدوات التحليل الكمي : تتضمن مجموعة من الجداول البسيطة و نسبة مئوية و تكرارات .
- أدوات التحليل الكيفي : هي عبارة عن تحويل النتائج الموصلة اليها في دراستنا من نتائج كمية الى نتائج كيفية و تحليل الجداول و البيانات السوسولوجيا من اجل التوالي الاستنتاجات .

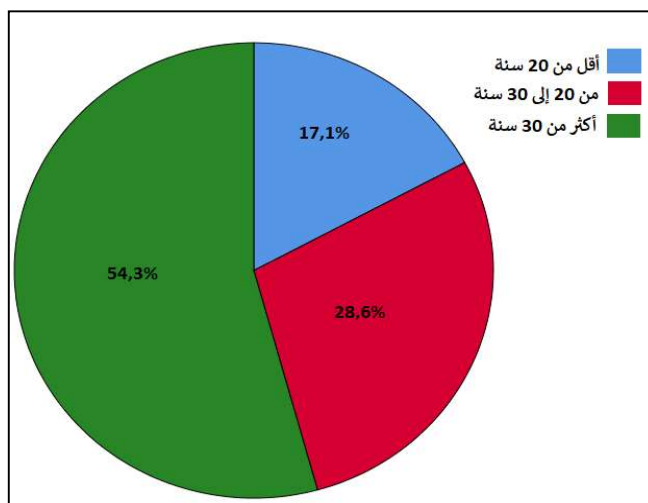
5- العينة :

اعتمدنا على عينة كرة الثلج في دراستنا لانها الأنسب لدراستنا العمل التطوعي حيث قمنا بالاعتماد على المشاركين الحاليين للوصول الى مشاركين جدد ، الذين يمكن ان يكون لديهم معلومات او خبرات عالية لقيمة حول الموضوع المدروس و قمنا بتوزيع 41 استمارة ، و تم استرجاع 35 استمارة .

5-1- خصائص العينة :

جدول رقم 1 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	6	17,1%
من 20 إلى 30 سنة	10	28,6%
أكثر من 30 سنة	19	54,3%
المجموع	35	100%



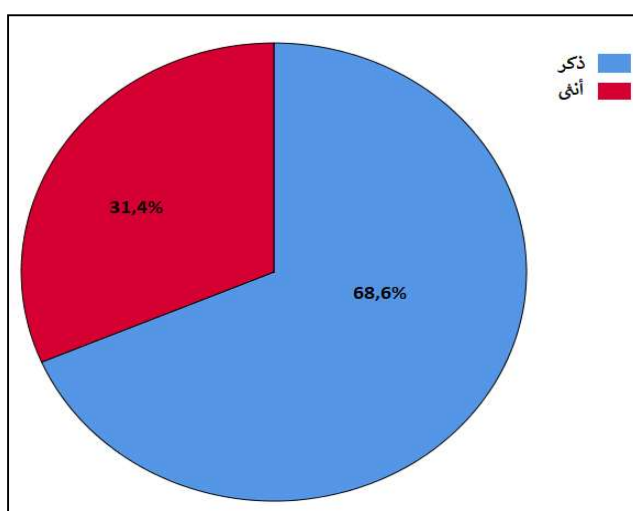
## الجانب الميداني

يتضح لنا من خلال جدول أعلاه أن عينة الدراسة مقسمة إلى فئات عمرية مختلفة فنجد أن نسبة 54,3% الممثلة لـ 19 مفردة هم أكثر من 30 سنة ونسبة 28,6% الممثلة لـ 19 مفردة فهي ما بين 20 إلى 30 سنة ، ونسبة 17,1% الممثلة لـ 6 مفردات فقد مثلت أقل من 20 سنة.

يمكننا القول إن فئة الكهول قد لاحظنا عند زيارتنا للجمعيات أنهم يحضرون بمرتبه الشرف فيها نظيرا للمجهودات التي قدموها خلال سنوات انخراطهم في الجمعية حيث أنهم كانوا من المؤسسين الأوائل لهاته الجمعيات أما الأفراد المتوسطة في العمر هم مساهمين في الأعمال الخيرية والأعمال التطوعية نظرا لوصولهم لمرحلة الاستقرار في حياتهم خاصة من ناحية حصولهم على الوظيفة وتكوينهم لأسرة أما الأفراد الأصغر عمرا فيرجع بسبب قلة انخراطهم إلى انشغالهم بدراساتهم أو عدم فهمهم للعمل التطوعي ولذلك لا يبادرون إليه.

## جدول رقم 2 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	24	68,6%
أنثى	11	31,4%
المجموع	35	100%



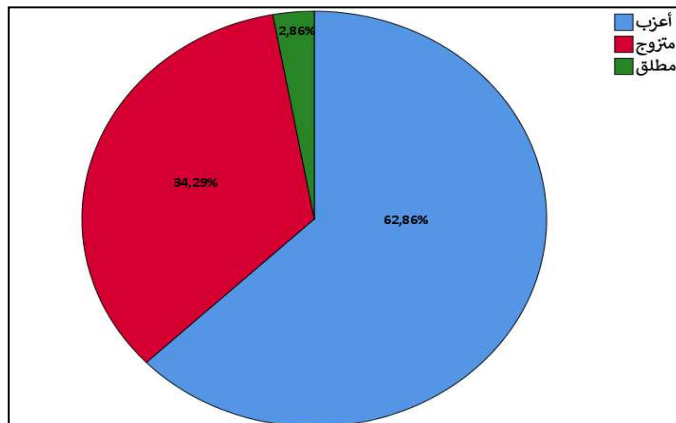
نلاحظ إن فئة الذكور بلغت 68,6% والممثلة لـ 24 مفردة بينما قدرت نسبة الإناث 31,4% والممثلة

ل 24 مفردة.

ويمكن أن نفسر السبب وهذه نسبة أن الإناث لا ينشطن بكثرة مقارنة بالذكور في الأعمال الميدانية التي تقوم عليها الجمعيات ، وهذا ما يفسر نسبة الذكور الأكبر مقارنة نسبة الإناث وهذا راجع إلى طبيعة العمل التطوعي الذي تطلب نوعا التنشيط في العمل كتنقل من حي لآخر ومن بيت إلى آخر لإيصال المساعدات وبعض الأنشطة التي يمكن فعلها النساء ولهذا يمكن القول بان النساء يجدن صعوبة في الاستمرار في الجمعية ، وهذا راجع إلى الوقت الممتلى والعمل.

### جدول رقم 3 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الحالة المدنية

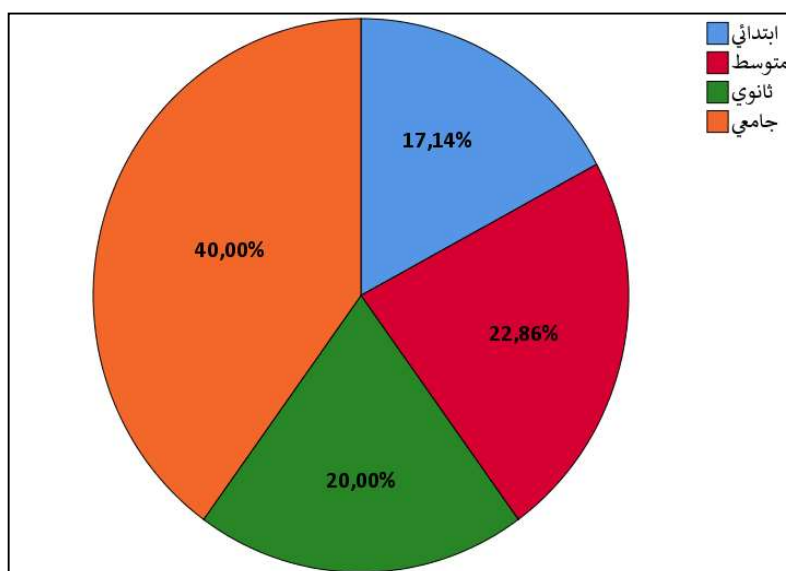
الحالة المدنية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب	22	62,9
متزوج	12	34,3
مطلق	1	2,9
المجموع	35	100,0



يتضح لنا من خلال جدول أعلاه أن نسبة 62,9% و الممثلة ل 22 مفردة هم عزاب ، ونسبة 34,3% و الممثلة ل 12 مفردات متزوجون ونسبة 2,9% و الممثلة ل 1 مفردة. يمكننا القول أن سبب الاهتمام الكبير للعزاب بالجمعيات هو عدم وجود أي مسؤولية يتحملونها من جهة وحبهم لفعل الخير ومساعدة الآخرين من جهة أخرى أما المتزوجون فانخراطهم في الجمعية كان بنسبة مقبولة نوعا ما لكثرة المسؤوليات لديهم

## جدول رقم 4 يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الدراسي

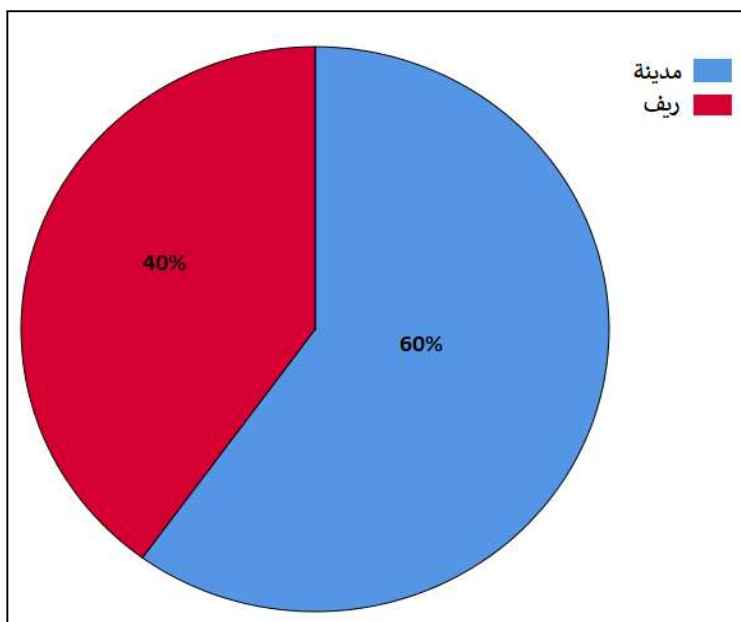
النسبة المئوية	التكرار	المستوى الدراسي
17,1	6	ابتدائي
22,9	8	متوسط
20,0	7	ثانوي
40,0	14	جامعي
100,0	35	المجموع



يتضح لنا من خلال جدول أعلاه أن نسبة 40 % الممثلة لمفردة هم من المتحصلين على شهادات جامعية ونسبة 22,9 والممثلة لـ 8 ذات مفردات مستوى متوسط ونسبة 20 % والممثلة لـ 7 مفردات ذات المستوى الثانوي أما بقية العينة 6 مفردات ونسبة 17,1 % فمستواهم ابتدائي يمكننا القول أن الأفراد الذين يملكون مستوى التعليم العالي هم الأكثر اهتماما بالعمل التطوعي باعتبارهم وكفاءات عالية ووعي أكبر بمجتمع الذي يعيشون فيه.

## جدول 5: يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير مكان الإقامة

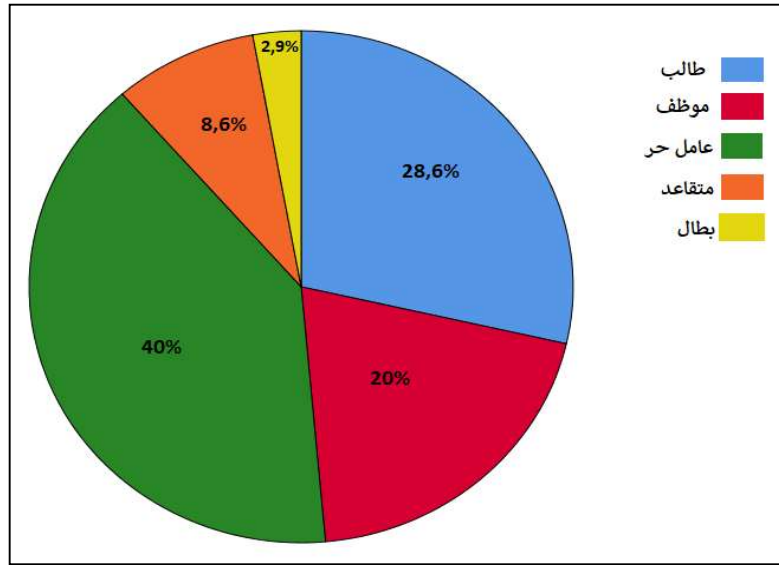
النسبة المئوية	التكرار	مكان الإقامة
60%	21	مدينة
40%	14	ريف
100%	35	المجموع



نلاحظ أن نسبة 60% الممثلة لـ 21 مفردة هم الذين المقيمين في المدينة أما نسبة 40% الممثلة لـ 14 مفردة هم الذين يقيمون بالريف. نجد أن اغلب المبعوثين المتطوعون هم المقيمين في المدينة يمكن إرجاع هذا إلى الرغبة في تحقيق مشاركة فعالة في الحياة الاجتماعية أو قد يعود إلى توفر أماكن للنشاط كمقرات متعددة وتوسيع دائرة التطوع والجمعية لفروع متعددة المجالات الخيرية مقارنة بالريف.

جدول 6: يوضح توزيع المبعوثين حسب متغير الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
طالب	10	28,6%
موظف	7	20%
عامل حر	14	40%
متقاعد	3	8,6%
بطل	1	2,9%
المجموع	35	100%

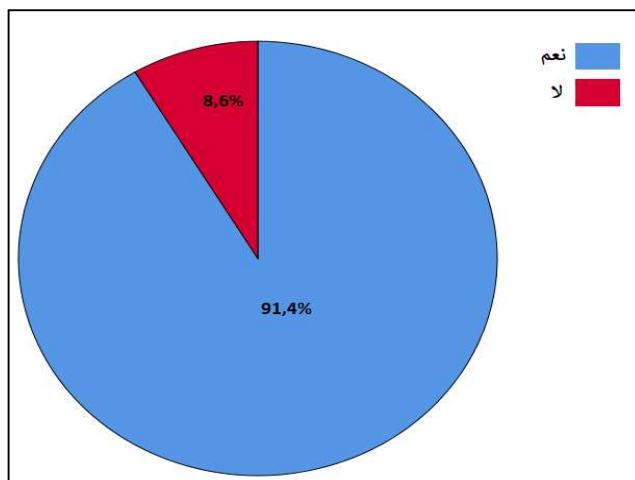


نلاحظ من خلال جدول أعلاه إن نسبة 40% والممثلة لـ 14 مفردة هم عمل أحرار ونسبة 28,6% والممثلة لـ 10 مفردات هم طلاب ونسبة 20% والممثلة لـ 7 مفردة هم موظفون ونسبة 8,6% والممثلة لـ 3 مفردات هم متقاعدون ونسنتج من خلال هذه النتائج إن معظم أفراد العينة موظفين ويتطوعوا هؤلاء بالمال والجهد ومن جهة أخرى نلمس نشاطا معتبرا لدى فئة الطلبة في المجال التطوعي والذي قد يساهم في تنمية مهارتهم في التعامل والتعاون مع أفراد المجتمع من المحتاجين كما أنه يزيد من ثقة الطالب بنفسه ويعزز لديه الأخلاق الحميدة ، فضلا عن هؤلاء أيضا من فئة العمال الأحرار الذين أكثرهم يطوعوا بالإمكانات المادية.

وعليه من خلال ما جاء في هذا جدوى يتبين إن الوضعية المهنية لناشطين بالجمعية الخيرية متنوع بشكل كبير فنجد طلاب و موظفون متقاعدين وعمال اجرؤا حتى العاطلين العمل وهذه لا يدل عليه اختلاف الخبرات الحياتية والاستفادة منها لتعطي دافعا كبيرا عمل الجمعية الخيرية في المجتمع الجزائري

جدول 7 : يوضح توزيع المبعوثين حسب متغير انتماء إلى جمعية معينة

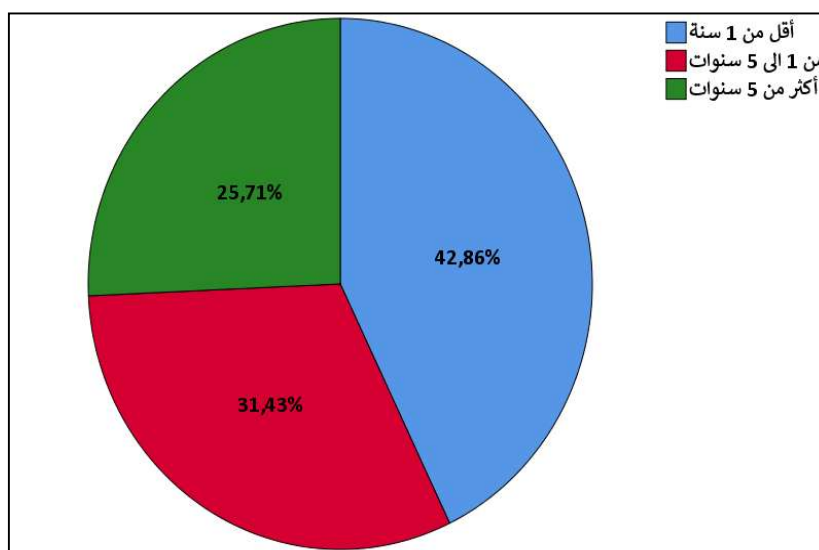
هل تنتمي إلى جمعية معينة؟	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	91,4%
لا	3	8,6%
المجموع	35	100%



من خلال الشواهد الإحصائية يظهر لنا أن اغلبية أفراد العينة بنسبه كبيرة التي تقدر بـ 91,4% أكدوا أنهم ينتمون إلى جميع معينة أما نسبة 8,6% وهي نسبه ضئيلة جدا لم ينتموا إلى جمعية يمكن القول أن أغلبية أفراد العينة المبعوث ينتمون إلى جمعيه خيريه معينه حيث نساعدهم على تحقيق المبتغى الخيري

جدول 8 : يوضح توزيع المبعوثين حسب متغير الخبرة

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة في الجمعية
42,9	15	أقل من 1 سنة
31,4	11	من 1 إلى 5 سنوات
25,7	9	أكثر من 5 سنوات
100,0	35	المجموع



## الجانب الميداني

يتضح لنا من خلال جدول أعلاه أن نسبة 42,9% الممثلة لـ 15 مفرد وخبرتهم اقل من سنة ، أما نسبة 31,4% الممثلة لـ 11 مفردة فسنوات خبرتهم ترى وما بين 1 إلى 5 سنوات أما نسبة 25,7% الممثلة لـ 9 مفردات فسنوات خبرتهم أكثر من 5 سنوات. يمكننا القول أن سنوات الخبرة بالنسبة لعينة الدراسة هي مقبولة نوعا ما وهذا راجع إلى أن أغلب الجمعيات التي يقومون بالتواصل معها هي جمعيات حديثة لم يمر على تأسيسها أكثر من 15 سنة.

## الفصل الرابع :

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى والثانية

## 1-تحليل ومناقشة الفرضية الأولى

الجدول9: جدول يمثل العلاقة بين المستوى الدراسي والدعم الكافي لتنظيم أنشطة تطوعية بالمجتمعات الريفية مقارنة بالمدن

المجموع		لا		نعم		تؤمن أن المجتمعات الريفية تتلقى دعما كافيا لتنظيم أنشطة تطوعية مقارنة بالمدن	المستوى الدراسي
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100%	6	50%	3	50%	3		ابتدائي
100%	8	62,5%	5	37,5%	3		متوسط
100%	7	71,4%	5	28,6%	2		ثانوي
100%	14	92,9%	13	7,1%	1		جامعي
100%	35	74,3%	26	25,7%	9		المجموع

من خلال الجدول أعلاه تبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المتطوعين الذين قالوا أن المجتمعات الريفية لا تتلقى دعما كافيا لتنظيم أنشطة تطوعية مقارنة بالمدن وذلك بنسبة قدرت بـ 74,3% حيث تدعمها فئة ذو المستوى الجامعي على أعلى نسبة قدرت بـ 92,9% بين الاتجاه الثاني يمثل فئة المتطوعين الذين قالوا أن المجتمعات الريفية تتلقى دعما كافيا لتنظيم أنشطة تطوعية مقارنة بالمدن وذلك بنسبة قدرت بـ 25,7% وتدعمها فئة التعليم المتوسط بنسبة قدرت بـ 37,5% ومن خلال التحليل الإحصائي لهذا الجدول يمكن إرجاع عدد أسباب محتمل لعدم تلقي متطوعين على تلقي عمل كافي لتنظيم أنشطة تطوعية بالمجتمعات الريفية مقارنة بالمدن وهذا راجع إلى نقص الإمكانيات ونقص في المواد المالية أو البشرية أو نقص الوعي في تدريب المهارات الضعف اتصالات والنقل ويمكن اقتراح بعض الحلول كتشجيع التعاون بين الحكومات المحلية ، والجمعيات الخيرية لتوفير الموارد الضرورية والدعم للأنشطة التطوعية في المناطق الريفية ، توفير حوافز المتطوعين وتشجيع المبادرات المحلية .

الجدول 10: جدول يمثل العلاقة بين السن وفعالية العمل التطوعي بالمدينة مقارنة بالريف

المجموع	لا		نعم		السن	تعتقد أن العمل التطوعي أكثر انتشارا وأكثر فعالية في المدينة مقارنة بالريف
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100%	6	33,3%	2	66,7%	4	أقل من 20 سنة
100%	10	50%	5	50%	5	من 20 الى 30 سنة
100%	19	52,6%	10	47,4%	9	أكثر 30 سنة
100%	35	48,6%	17	51,4%	18	المجموع

من خلال جدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المتطوعين الذين قالوا أن العمل التطوعي أكثر انتشارا وأكثر فعالية في المدينة مقارنة بنسبة 51,4% حيث تدعمها فئة العمر الذين أقل من 20 سنة بنسبة 66,7%. بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المتطوعين الذين يرفضون أن العمل تطوعي أكثر انتشار وأكثر فعالية في المدينة مقارنة وذلك بنسبة قدرت 48,6% حيث تدعمها فئة العمر الذين تزيد أعمارهم عن 30 سنة بنسبة قدرت 52,6%.

من خلال التحليل الإحصائي لهذا الجدول يمكن لنا تفسير هذه النتيجة على أن العامل التطوعي يحدث أكثر انتشارا وأكثر فعالية في المدينة مقارنة بالريف وهذا راجع الى بعض العوامل مثل استخدام التكنولوجيا وسائل الاتصال المتقدمة أكثر شيوعا في المدن، مما يجعل نشر معلومات التواصل بين المنظمات والأفراد أسهل وأكثر فعالية، الموارد المالية والدعم غالبا ما تكون أكثر توفرا في المدن، مما يسهل في التسيير تنظيم وإدارة الأنشطة التطوعية بفعالية. في المدن، توجد تجمعات وشبكات متعددة تسهل على الأفراد الوصول إلى معلومات والانخراط في الأعمال التطوعية، سواء كانت هذه التجمعات رسمية أو غير رسمية.

جدول 11: جدول يمثل العلاقة بين الخبرة في الجمعية وتقديم المجتمعات الريفية اكبر للمتطوعين مقارنة بمجتمعات الحضارية

المجموع		لا		نعم		وجهة نظرك هل تقدم المجتمعات الريفية تقديرا أكبر للمتطوعين مقارنة بالمجتمعات الحضارية ماخبرتك في الجمعية؟
التكرار	النسبة	التكرار	التكرار	النسبة	التكرار	
100%	15	80%	12	20%	3	أقل من 1 سنة
100%	11	72,7%	8	27,3%	3	من 1 الى 5 سنوات
100%	9	33,3%	3	66,7%	6	أكثر من 5 سنوات
100%	35	65,7%	23	34,3%	12	المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا إن الاتجاه العام يمثل فئة المتطوعون الذين قالوا أن المجتمعات الريفية لا تقدم تقديرا أكبر للمتطوعين مقارنة بالمجتمعات الحضارية وذلك بنسبة قدرات بـ 65,7% وتدعمها فئة الذين لديهم خبر أقل من واحد سنة بنسبة 80% بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المتطوعين الذين قالوا أن المجتمعات الريفية تقدم تقديرا أكبر للمتطوعين مقارنة بالمجتمعات الحضارية وذلك بنسبة قدرات بـ 34,3% وتدعمها فئة الذين لديهم خبرة أكثر من خمس سنوات 66,7%

ومن خلال التحليل الإحصائي لهذا الجدول ويمكن لنا تفسير هذه نتيجة على أن المجتمعات الريفية لا تقدم تقديم أكبر متطوعين مقارنة بالمجتمعات الحضارية وهذا راجع إلى عدة العوامل ومن بينها قلة الفرص التطوعية ففي بعض الأحيان قد تكون الفرص التطوعية أقل توفرا في المجتمعات الريفية مقارنة بالحضرية مما يقلل من الفرص المتاحة لمطوعين لإظهار مساهماتهم والحصول على التقدير أيضا المجتمعات الريفية قد تركز بشكل أكبر على الاحتياجات الأساسية والتحديات اليومية مثل الزراعة والحصول على الغذاء والماء مما يجعل تقدير العمل تطوعي أقل أولوية وقد يكون هناك النقص في الوعي بدور العمل التطوعي وأهميته للتنمية المجتمعية والشخصية وهو ما يؤدي إلى قلة التقدير لجهود المتطوعين ولتحسين تقدير المتطوعين في المجتمعات الريفية يمكن العمل على رفع الوعي بأهمية العمل التطوعي، تعزيز الشراكات بين المنظمات التطوعية والمجتمعات الريفية وتوفير فرص التدريب وتطوير القدرات للمتطوعين.

جدول 12: يمثل علاقة مكان الإقامة والعمل التطوعي جزء مهم لثقافته المجتمعية

المجموع		لا		نعم		تعتقد أن العمل التطوعي جزء مهم من ثقافتك المجتمعية	مكان الإقامة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100%	21	47,6%	10	52,4%	11		مدينة
100%	14	14,3%	2	85,7%	12		ريف
100%	35	34,3%	12	65,7%	23		المجموع

من خلال جدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة متطوعين الذين قالوا أن العمل التطوعي جزء مهم ومن ثقافته المجتمعية وذلك بنسبه قدره ب 65.7% وتدعمها فئة المتطوعون الذين يقيمون بالريف بنسبة قدرات ب 85.7% بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المتطوعون الذين قالوا أن العمل التطوعي ليس جزء مهم من ثقافة مجتمعية وذلك بالنسبة قده 34.3% وتدعمها فئة متطوعون الذين يقيمون بالمدينة بنسبه 47.6%

يمكن تفسير هذه النتيجة على أن لأسباب عديدة مترابطة تعود بالفائدة على المجتمع ككل وعلى الأفراد المشاركين بما فيها منها: تعزيز التماسك الاجتماعي الدعم وتطور مجتمع توعية وتعزيز التنمية الشخصية بالإضافة إلى كل ما سبق العامة التطوعي يعزز شعور أفراد بالرضا والسعادة لأنهم يساهمون في شيء أكبر من أنفسهم، يساهم في بناء المجتمع كقائم على الدعم وتبادل والتعاطف مما يعزز ثقافة المجتمع الايجابية والفعالة.

جدول 13: يمثل العلاقة بين الجنس وتأثير العمل التطوعي باختلافهم من ريف إلى المدينة

المجموع		لا يوجد فرق كبير		لا		نعم		يعتبر أن تأثير العمل التطوعي يختلف من الريف إلى المدينة	الجنس
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100%	24	37,5%	9	4,2%	1	58,3%	14		ذكر
100%	11	36,4%	4	18,2%	2	45,5%	5		أنثى
100%	35	37,1%	13	8,6%	3	54,3%	19		المجموع

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المتطوعون الذين يعتبرون أن تأثير العمل التطوعي يختلف من الريف إلى المدينة بنسبة قدرت بـ 54.3% وتدعمها فئة المتطوعون ذو جنس ذكر وتلك نسبه قدرت بـ 58.3% ومن ثم تليها فئة المتطوعون الذين قالوا أن تأثير العمل التطوعي تختلف من الريف إلى المدينة لا يوجد فرق كبير بنسبه قدرت بـ 37.1% وتدعمها فئة المتطوعون ذو جنس ذكر وذلك بنسبه قدرت بـ 37.5% وأخيرا نجد فئة المتطوعون الذين لا يعتبرون أن تأثير العمل التطوعي يختلف من الريف إلى المدينة بنسبة قدرت بـ 8.6% وتدعمها فئة المتطوعون ذو جنس أنثى وذلك بنسبه قدرت بـ 18.2% ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى سبب عدد من العوامل الرئيسية منها في الريف قد تعيق العوائق الجغرافية ونقص التكنولوجيا ووصول المتطوعين إلى المجتمعات التي تحتاج إلى مساعدة مما يحد من تأثير العمل التطوعي في المدن على الرغم من توفر الموارد بشكل اكبر ، التحديات مثل الفقر الحضري الإسكان والتلوث قد تتطلب مجهودات تطوعية مستمرة ومتجددة للتعامل معها بفعالية في المجتمعات الريفية قد يركز العمل التطوعي على تعزيز البنية التحتية الأساسية مثل أبار المياه وتحسين المنشآت التعليمية والصحية بسبب ندرة الموارد. في المقابل المدن يمكن أن يركز العمل التطوعي على مكافحة الفقر والتوعية البيئية والدعم المشردين أو الفئات المهمشة نظرا لتحديات الفريق الذي تواجهها المناطق الحضرية بالإجمال على الرغم من الاختلافات في تأثير العمل تطوعي بين الريف و المدينة ، القاسم المشترك هو وان كل جهد تطوعي يهدف إلى تحسين نوعية الحياة وتعزيز المرونة المجتمعية سواء في البيئات الريفية والحضرية.

جدول 14: يمثل العلاقة بينما مكان الإقامة وطبيعة مشاركة المتطوعين في الخدمات التي تقدمها الجمعية

المجموع		مشاركة ضعيفة		مشاركة متوسطة		مشاركة قوية		طبيعة مشاركة المتطوعين في الخدمات التي تقدمها الجمعية.	مكان الإقامة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100%	21	9,5%	2	42,9%	9	47,6%	10	مدينة	
100%	14	21,4%	3	57,1%	8	21,4%	3	ريف	
100%	35	14,3%	5	48,6%	17	37,1%	13	المجموع	

من خلال جدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المتطوعين الذين يرون بعد المشاركة في الخدمات التي تقدمها الجمعية مشاركة متوسطة بنسبة قدرت بـ 48.6% وتدعمها فئة المتطوعون المقيمون في الريف بنسبه قدره 57.1% ومن ثم لها فئة المتطوعين الذين قالوا أن طبيعة المشاركة في الخدمات التي تقدمها الجمعية ومشاركه قويه وبنسبه قدره بـ 77.5% وتدعمها فئة المتطوعون المقيمون بالمدينة بنسبه قدرت بـ 47.6%

وأخيرا نجد فئة المتطوعون الذين قالوا إن طبيعة المشاركة في الخدمات التي تقدمون الجمعية مشاركة ضعيفة بنسبه قدرت بـ 14.3% وتدعمها فئة المتطوعون المقيمون في الريف بنسبه قدره بـ 24.1%

يمكن التفسير الكلي للجدول أعلاه حيث تبدأ مشاركة المتطوعين في الخدمات التي تقدمها الجمعية بطريقه متوسطة ثم تصبح قوية وأخيرا تضعف يمكن تفسيرها من خلال النظر مع مرور الوقت قد يواجه المتطوعون ما يعرف بالإرهاق والنتائج عن التطوع أو قد يجدون أنفسهم مقيدين بمسؤوليات أخرى تقلل من قدرتهم على التطوع قد يؤدي ذلك أيضا إلى إن تصبح المشاركة روتينية وقل إثاره بالنسبة لهم مما يؤثر سلبا على مستوى المشاركة والدافعة والنتيجة لذلك قد تصبح مشاركة المتطوعين ضعيفة.

## استنتاج الفرضية 1: اختلاف العامل تطوعي ما بين الريف والمدينة.

تنص الفرضية الاولى على اختلاف العمل التطوعي ما بين الريف والمدينة: ومن خلال تحليل الجدول رقم (28) (33) (32) (1) (2) (3) (4) (5) (6)، يتضح لنا ان الفرضية تحققت وان العمل التطوع يختلف من الريف الى المدينة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بإرجاعها لعدة اسباب منها: سبب الاختلاف في الاحتياجات، الموارد، الثقافة، في المدن الأعمال قد تتركز حول مساعدة السكان الاكثر حاجه في مناطق الحضارية المزدهمة، مثل الاطفال في الدور حضانة المشردين، او مساعده في المراكز المجتمعية، من ناحية اخرى في المناطق الريفية، المجتمعات غالبا ما تكون أصغر وأكثر احكاما وقد يكون التركيز على احتياجات المختلفة مثل الزراعة المجتمعية، الدعم التقاليد، والفعاليات المحلية. في المدن، التطوع قد يكون متهيئا ومنظما بشكل أكبر، حيث تستطيع المؤسسات الكبرى والجمعيات التطوعية على تنسيق الأنشطة وجمع المتطوعين. هناك تنوع كبير في فرص التطوع من مستشفيات الى المدارس الى المنظمات البيئية. اما العمل التطوعي في المناطق الريفية يميل الى ان يكون جزءا من نسيج الحياه اليومية، حيث يدعم الجيران بعضهم البعض في الاعمال الزراعية او في اوقات الازمات مثل الكوارث الطبيعية. في المدن، استخدام التكنولوجيا ووسائل الاعلام الاجتماعي غالبا ما يكون اساسيا في الترويج لفرص التطوع وجمع المتطوعين. التطبيقات والمنصات الإلكترونية يمكن ان تسهل التواصل بين المتطوعين والمنظمات. بينما في الريف، الولوج الى التكنولوجيا قد يكون محدودا والتواصل غالبا ما يكون أكثر اعتمادا على الطرق التقليدية. اضافة الى ذلك المنظمات التطوعية في المدن قد تواجه تحديات تتعلق بالحجم والنطاق والتنافس على الموارد والاهتمام. قد يكون هناك تركيز أكبر على مشاكل مثل الفقر، البطالة التلوث. بينما في الريف التحديات قد ترتبط أكثر بالوصول المحدود إلى الخدمات بما في ذلك التعليم والرعاية الصحية، وقد يكون التركيز على تحسين البنى التحتية المحلية، الدعم المزارعين، او الحفاظ على التقاليد الثقافية. في المدن الأنشطة التطوعية تتقدم فرصا لتطوير القدرات الشخصية والمهنية حيث يمكن المتطوعون العمل في مجالات متنوعة وتطوير مهارات جديدته. بينما في ريف تطوع يعزز القدرات داخل المجتمع حيث لعدم الافراد سويا لمواجهة التحديات المشتركة. تعد هذه الجهود اساسيه للتماسك الاجتماعي وتمكين المجتمعات من تحقيق الاكتفاء الذاتي. بشكل عامل تطوعي سواء في الريف أو في المدينة يعتبر محورا حيويا في

تعزيز التماسك الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة، وتقديم مساهمه لا تقدر بثمن في بناء مجتمعات قوية و متماسكة في تعزيز التضامن الانساني.

### 3- تحليل ومناقشة جداول الفرضية الثانية

جدول 15: يمثل العلاقة بين الوظيفة والدوافع الانخراط في الجمعية

المجموع	دوافع ذاتية		دوافع إنسانية خيرية		دوافع دينية		دوافع الانخراط في الجمعية	الوظيفة
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
طالب	100%	10	10%	1	80%	8	10%	1
موظف	100%	7	0%	0	57,1%	4	42,9%	3
عامل حر	100%	14	7,1%	1	57,1%	8	35,7%	5
متقاعد	100%	3	33,3%	1	0%	0	66,7%	2
بطل	100%	1	0%	0	100%	1	0%	0
المجموع	100%	35	8,6%	3	60%	21	31,4%	11

من خلال الجدول أعلاه تباين لنا أن الاتجاه القائم العام يمثل فئة المتطوعون الذين قالوا أن دوافعهم للانخراط في الجمعية هي دوافع إنسانية خيرية بنسبة قدرت ب 60% وتدعمها فئة المتطوعون بوظيفة الطالب بنسبة قدرت ب 80% ومن ثم تليها فئة المتطوعون الذين قالوا أن دوافعهم للانخراط في الجمعية هي دوافع دينية بنسبة قدرت ب 31.4% وتدعمها فئة المتطوعون ذو وظيفة متقاعد بنسبه قدره 66.7% و أخيرا نجد فئة المتطوعون الذين قالوا أن دوافعهم للانخراط في الجمعية هي الدوافع ذاتيه بنسبه قدرت ب 8.6% وتدعمها فئة المتطوعون ذو وظيفة متقاعد بنسبه قدره 33.3% يمكن تفسير الاتجاه العام أن اغلب المتطوعين دوافعهم الانخراط في الجمعية هي دوافع إنسانية وهذا راجع إلى عدة عوامل نفسية واجتماعية منها الرغبة في مساعدة الآخرين تطوير الذات واكتساب الذات البحث عن الإشباع الذاتي الحاجة إلى الانتماء الكثير من الناس ينجذبون إلى العمل تطوعي لأنه يؤدي إلى إحداث تغيير ايجابي في العالم هذه الدافعة القوية تترك أثرا ايجابي تؤدي إلى انخراط الأفراد في الأنشطة مدفوعة بقيم إنسانية.

بالإجمال الدوافع الإنسانية تلعب دورا محوريا في انخراط الأشخاص في الأعمال التطوعية فهي لا تعكس فقط رغبة في ومساعدة الآخرين ولكن أيضا حاجتهم للعامل الانتماء والنمو الشخصي.

جدول 16 يمثل العلاقة بين الجنس وتفضيل ممارسة العمل التطوعي بالريف أو المدينة

المجموع		المدينة		الريف		تفضيل أن ممارسة عمل التطوعي في الريف أو في المدينة	الجنس
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100%	24	58,3%	14	41,7%	10		ذكر
100%	11	45,5%	5	54,5%	6		أنثى
100%	35	54,3%	19	45,7%	16		المجموع

من خلال جدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المتطوعون الذين يفضلون ممارسة العمل التطوعي بالمدينة بنسبه 54.3% وتدعمها فئة المتطوعون ذو جنس ذكر بنسبة قدرت بـ 58.3% بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المتطوعون الذين يفضلون ممارسه العمل التطوعي بالريف بنسبة قدرت بـ 45.7% وتدعمها فئة المتطوعين ذو جنس أنثى بنسبة قدرت بـ 54.5% ويرجع هذا الاتجاه إلى عدة أسباب منها إمكانية الوصول والمواصلات العمل التطوعي في المدن يوفر فرصا لبناء شبكات اجتماعية ومهنية قوية مما يساعد المتطوعون على تطور علاقات تدعم أهدافهم المهنية والشخصية المدن تتميز بكثافة سكانية عالية ومشكلة اجتماعية أكثر تعقيدا مثل الفقر والتلوث مما يخلق حاجة ماسة للعمل التطوعي ودور أكبر للمتطوعين، المتطوعون قد لاحظوا أن جهودهم تفسر من تأثيرات وأكثر وضوحا في المدن بسبب كثافة السكان، مما قد يزيد من شعورهم بالإنجاز والفعالية.

الجدول 17 يمثل العلاقة بين مكان الإقامة وعلاقة العمل التطوعي بالعادات والتقاليد

المجموع		لا		نعم		العادات والتقاليد لها علاقة بالعمل التطوعي	مكان الإقامة
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100%	21	61,9%	13	38,1%	8		مدينة
100%	14	64,3%	9	35,7%	5		ريف
100%	35	62,9%	22	37,1%	13		المجموع

## الجانب الميداني

من خلال الجدول أعلاه ويتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المتطوعون الذين قالوا إن للعادات والتقاليد ليس لها علاقة بالعمل تطوعي وذلك بنسبة قدرت ب 62.9% وتدعمها فئة المقيمون بالريف بنسبة قدرت ب 64.3% بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المتطوعون الذين قالوا إن للعادات والتقاليد لا علاقة بالعمل التطوع وذلك بالنسبة قدرت ب 37.1% وتدعمها فئة الذين يقيمون في المدينة بنسبة قدرت ب 38.1%.

يمكن تفسير الاتجاه العام على أن المتطوعين الذين يقيمون بالريف يقولون إن للعادات والتقاليد ليس لها علاقة بالعمل التطوعي وهذا راجع إلى عدد عوامل ومن بينها العادات والتقاليد ليست ثابتة، ويمكن أن تتغير مع مرور الوقت تحت تأثير العولمة، التعليم، والتبادلات الثقافية.

في بعض الحالات ، قد تحد العادات والتقاليد من مشاركة الأفراد في الأعمال التطوعية بشكل عام ، العادات والتقاليد يمكن أن تؤثر بشكل كبير على تصورات الأفراد وممارستهم للعمل التطوعي ، سواء بتشجيعه وبإحداث بعض التحديات التي تحتاج إلى التغلب عليها لزيادة المشاركة في التطوع.

**جدول 18 يمثل العلاقة بين المستوى الدراسي وتأثير العوامل الثقافية والدينية على اختيار أنواع الأعمال التطوعية**

المجموع	لا		نعم		المستوى الدراسي	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100%	6	16,7%	1	83,3%	5	ابتدائي
100%	8	62,5%	5	37,5%	3	متوسط
100%	7	85,7%	6	14,3%	1	ثانوي
100%	14	71,4%	10	28,6%	4	جامعي
100%	35	62,9%	22	37,1%	13	المجموع

من خلال الجدول أعلاه ويتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المتطوعون الذين قالوا أن العوامل الثقافية أو الدينية لا تؤثر على اختيارهم لأنواع الأعمال التطوعية وذلك بنسبة قدرت

## الجانب الميداني

بـ 62.9% وتدعمها فئة الذين ذو التعليم الثانوي بنسبه قدرت بـ 85.7% بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المتطوعون الذين قالوا إن العوامل الثقافية والدينية تؤثر على اختيارهم بأنواع الأعمال التطوعية وذلك بنسبة قدرت بـ 37.1% وتدعمها فئة ذو التعليم الابتدائي بنسبة قدرت بـ 83.3%

يمكن تفسير هذه النتائج أن أغلبية المتطوعين ذو التعليم الثانوي يرون أن العوامل الثقافية والدينية لا تؤثر على اختيارهم لأنواع الأعمال التطوعية وهذا راجع إلى نوع الأعمال التطوعية، المشاركة المجتمعية، التأثير الاجتماعي والشخصي وهذا حسب النظرية العالمية للتطوع لـ "David Horton" التي تقترح أن دوافع العمل التطوعي هي دوافع عالمية وتتعلق بالحاجة للانتماء، الاعتراف، وتحقيق الذات. العوامل الثقافية والدينية، قد تؤثر على تفصيلات بعض الأفراد، لا تغير الدوافع الأساسية للتطوع التي تعتبر عابرة للثقافات.

### جدول 19 يمثل العلاقة بين مكان الإقامة والمجالات التي تنشط بها الامر تطوعين اكثر

المجموع	المجال البيئي		المجال الثقافي		المجال الصحي		المجال الاجتماعي		المجالات التي تنشط بها المتطوعين أكثر	مكان الإقامة
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100 %	21	28,6 %	6	23,8%	5	14,3 %	3	33,3 %	7	المدينة
100 %	14	14,3 %	2	14,3%	2	7,1%	1	64,3 %	9	الريف
100 %	35	22,9 %	8	20%	7	11,4 %	4	45,7 %	16	المجموع

من خلال جدول أعلاه يتبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المتطوعين الذين يرون أن أكثر المجالات التي تنشط بها المتطوعين هو المجال الاجتماعي وذلك بنسبة قدرت بـ 45.7% وتدعمها في المقيمون بالريف بنسبه 64.3% ومن ثم تليها فئة المتطوعون الذين يرون أن أكثر المجالات التي تنشط بها المتطوعين هو المجال البيئي وذلك بنسبه قدرات بـ 22.9% وتدعمها فئة المقيمون بالمدينة بنسبه قدرت بـ 28.6% ومن ثم تليها فئة المتطوعون الذين يرون أن أكثر مجالات التي تنشط بها المتطوعون هو المجال الثقافي وذلك بنسبة قدرت بـ 23.8% وتدعمها فئة المقيمون بالمدينة بنسبة قدرت بـ 23.8%

## الجانب الميداني

وأخيرا نجد فئة متطوعون الذين يرون أن أكثر مجالات التي تنشط بها المتطوعين والمجال الصحي وذلك بنسبة قدرت بـ 11.4% وتدعمها فئة المقيمون بالمدينة بـ 14.3% .

ويمكن تفسير الاتجاه العام ذلك بعدة عوامل منها الحاجة إلى الدعم الاجتماعي ، الانخراط في الأعمال التطوعية ضمن المجال الاجتماعي يسمح لهم برؤية الأثر المباشر بجهودهم على حياة الأشخاص والمجتمعات التي يخدمونها ، تطوير المهارات والخبرات ببرهان نظرية ابن خلدون في مقدمته ، طرح مفهوم «العصبية» تشكل من أشكال التلاحم والتعاقد الاجتماعي الذي ينشأ داخل المجموعات ، يمكن القول أن المجال الاجتماعي تسعى نحو تحقيق التأثير الإيجابي على المجتمع ويستند إلى الرغبة في الانتماء والمساهمة في تحسين حال الجماعة.

### جدول 20 يمثل العلاقة بين السن ونوع الأعمال التطوعية المرتبطة بتقاليد المجتمع بشكل خاص

المجموع		لا		نعم		يوجد نوع من الأعمال التطوعية مرتبط بتقاليد مجتمعك بشكل خاص	السن
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
100%	6	50%	3	50%	3		أقل من 20 سنة
100%	10	80%	8	20%	2		من 20 الى 30 سنة
100%	19	52,6%	10	47,4%	9		أكثر 30 سنة
100%	35	60%	21	40%	14		المجموع

من خلال جدول أعلاه تبين لنا أن الاتجاه العام يمثل فئة المتطوعون الذين قالوا انه لا يوجد نوع من الأعمال التطوعية مرتبطة بتقاليد المجتمع بشكل خاص وذلك بنسبة قدرت بـ 60% وتدعمها فئة الذين لديهم خبرة ما بين 20 إلى 30 سنة بنسبة قدرت بـ 80% بينما الاتجاه الثاني يمثل فئة المتطوعون الذين قالوا انه يوجد نوع من الأعمال التطوعية مرتبطة بتقاليد المجتمع بشكل خاص وذلك بنسبة قدرت بـ 40% وتدعمها فئة الذين لديهم خبره اقل من 20 سنة بالنسبة قدرت بـ 50%.

يمكن تفسير هذه النتيجة بان الأعمال التطوعية لدى المتطوعون المراهقون ليست مرتبطة بتقاليد المجتمع بشكل خاص بل يمكننا التصور بأنها مرتبطة بالمجتمع غير موجودة وينبع من تحديات ومنها : التغييرات الاجتماعية بسبب التحضر والعولمة يجعل بعض التقاليد تتغير أو تفقد من وضوحها داخل المجتمعات ، مما قد يجعل العمل التطوعي المرتبط بها أقل وضوحا. نقل الثقافة، التنوع الثقافي ، التنوع داخل المجتمعات يمكن أن يجعل تحديد "تقاليد خاصة" أمرا صعبا حيث يمثل المجتمع خليطا

من الثقافات والعقائد المختلفة وهذا حسب نظرية "Irving Goffman" من خلال نظرية في "العرض الدرامي للذات في الحياة اليومية".

يقدم فهما لكيفية تصرف الناس في مواقف الحياة الاجتماعية كأنهم يؤدون على المسرح. يمكن تطبيق هذا التحليل على المجال التطوعي باعتباره يعكس أيضا تقاليد ، قيم ، ومعايير المجتمعات الذي يعمل به أيضا. إذن، حين أن الأعمال التطوعية المرتبطة بتقاليد المجتمع قد لا تكون دائما واضحة أو معترف بها تحت عنوان التطوع في السياقات الحديثة فإنها غالبا ما تمارس كجزء حيوي من التفاعلات والسلوكيات الاجتماعية التي تعزز التماسك الهوية الثقافية.

الجدول 21 يوضح إجابات افراد العينة على الشعور بالرضا عند القيام بأعمال تطوعية

النسبة	التكرار	الشعور بالرضا عند القيام بأعمال تطوعية
74,3%	26	نعم
11,4%	4	لا
14,3%	5	في بعض الأحيان
100%	35	المجموع

ينتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان نسبة 74.3 الممثلة لـ 26 مفردات هم الذين يقولون نعم و

نسبية 14.3% الممثلة لـ 5 مفردات هم الذين يقولون في بعض الأحيان اما نسبة 11.4 الممثلة لـ 4

مفردات هم الذين يقولون لا.

يمكننا القول ان الشعور بالرضا عند القيام بأعمال تطوعية باعتباره , عندما يساعد الناس الاخرين ,

يشعرون بالإيجابية تجاه انفسهم و يزيد ذلك من تقديرهم الذاتي . هذا الشعور يأتي متماشيا مع

نظرية " السلوك المعزز للذات". التي تشير الى التصرفات التي تعود بالنفع على الاخرين تساهم في

تعزيز الصورة الذاتية للفرد، إضافة الى ذلك الاعمال التطوعية توفر فرصة لبناء علاقات اجتماعية

جديدة وممتعة، وهذا التواصل الاجتماعي يمكن ان يثري حياة الأشخاص ويخفف من الشعور

بالوحدة والعزلة، تحسين الصحة الجسدية والنفسية، حيث يقلل من مستويات التوتر ويعزز الشعور بالسعادة والرفاهية.

### جدول 22 يوضح إجابات أفراد العينة لفترات المواسم التي تزداد فيها الأنشطة التطوعية

النسبة	التكرار	ما هي الفترات أو المواسم التي تزداد فيها الأنشطة التطوعية ؟
20%	7	فترة المناسبات الدينية
48,6%	17	فترة الأزمات والكوارث الطبيعية
31,4%	11	فترة المناسبات الاجتماعية
100%	35	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان نسبة 48.6 % الممثلة لـ 17 مفردات هي فترة الازمات و الكوارث الطبيعية , و نسبة 31.4% الممثلة لـ 11 مفردات هي فترة المناسبات الاجتماعية , اما نسبة 20 % الممثلة لـ 7 مفردات هي فترة المناسبات الدينية .

يمكن القول ان فترات المواسم التي تزداد فيها الأنشطة التطوعية هي فترة الازمات و الكوارث الطبيعية وهذا راجع لعدة أسباب مهمة و أساسية تلعب دورا كبيرا في تحفيز الافراد و المجتمعات على التعاون . في مثل هذه الأوقات , يبرز الشعور الجماعي بالمسؤولية و التعاطف تجاه من هم في حاجة ماسة الى المساعدة , مما يدفع الناس نحو بذل جهود إضافية لتقديم الدعم و العون . الازمات و الكوارث تبرز الحاجة الماسة للعمل المشترك و تسلط الضوء على ضرورة التعاون في مواجهة التحديات , مما يوجد الجهود و يسرع من عملية التجاوب مع المواقف الطارئة , كما تكون الحاجة الى الرعاية الطبية , المأوى , الدعم النفسي في اعلى مستوياتها من خلال الفترات , مما يزيد بشكل كبير من الطلب على المتطوعون

### جدول 23 يوضح إجابات أفراد العينة على مقارنة تقدير للمتطوعين ما بين المجتمعات التاريخية و الحضارية

النسبة	التكرار	مقارنة تقدير للمتطوعين ما بين المجتمعات الريفية والحضارية
34,3%	12	نعم
65,7%	23	لا
100%	35	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان نسبة 65.7 % والممثلة لـ 23 مفردات هم الذين يقولون لا , و نسبة 34.3 % و الممثلة لـ 12 مفردات .

يمكننا القول ان المجتمعات الريفية لم تقدم تقديرا اكبر للمتطوعين مقارنة بالمجتمعات الحضرية وهذا راجع ان المجتمعات الحضرية ذات التعداد السكاني الأكبر و الموارد الأكثر اتساعا , إضافة الى ذلك , توجد منظمات و مؤسسات اكثر تنظيما تعترف بأهمية التطوع و تكرم المساهمات التطوعية مما يسهم في خلق ثقافة تقدير اكبر للمتطوعين .

## استنتاج الفرضية 2 : تأثير القيم والعادات في المجتمع تأثيرا إيجابيا على إنتشار العمل التطوعي .

تنص الفرضية الثانية على أن تأثير قيم وعادات في المجتمع تأثيرا إيجابيا على العمل التطوعي . من خلال تحليل الجداول رقم (24)، (20)، (22)، (7)، (8)، (10)، (11)، (12) يتضح لنا أن الفرضية تحققت وأن تأثير القيم والعادات في المجتمع تأثيرا إيجابيا على انتشار العمل التطوعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة ويمكن تفسير هذه النتيجة على ان التأثير الايجابي من عده عوامل رئيسية ومنها التعاون وروح المجتمع، ففي المجتمعات التي تنشأ فيها قيم العمل الجماعي والمساعدة المتبادلة، يعتبر التطوع وسيلة مهمة في بناء العلاقات والتعزيز التماسك الاجتماعي ويصبح وسيلة للأفراد للمساهمة في التنمية المجتمعية تقوية الروابط والشعور بالانتماء. الاحتفال بالثقافة والتقاليد، فالعمل التطوعي يمكن ان يكون اداة للحفاظ على التقاليد والتراث الثقافي، من خلال مشاريع مثل تنظيم الفعاليات الثقافية، وهذا يشجع الاجيال الشابة على الاهتمام بتاريخهم وتقاليدهم والمساهمة في الحفاظ عليها. إضافة الى ذلك تأثير التعليم والوعي بأهمية العامة للتطوعي لا يمكن والتقليل من شأنه. لبرامج التعليمية والحاملات الاعلامية هي التي تبرز نجاح الاعمال التطوعية وتحفيز الافراد على مساهمة في مجتمعاتهم. فقيم وعادات مجتمع تساهم في تشكيل الهوية المجتمعية وتعزيز الشعور بالانتماء. عندما يتم تقدير العمل التطوعي كجزء لا يتجزأ من تلك الهوية، يصبح الافراد أكثر ميلا للمشاركة في مبادرات تطوعية تعود بالنفع على مجتمعهم..

في كثير من مجتمعات تتبنى تطوعك جزء من قيمها قادرة على التكيف بشكل أفضل مع التحديات المتغيرة. فتجمعات تطوعية يمكن ان تشكل بسرعة للتعامل مع الازمات، مثل الكوارث الطبيعية او الازمات الصحية، مما يجعل المجتمعات أكثر مرونة وقدرة على التعافي. بصفة عامة، تسهم قيم وعادات المجتمع في تعزيز ثقافة العمل التطوعي، مما يؤدي الى تشكيل مجتمع أكثر ترابط، وقدره على التكيف ومواجهة التحديات. تشابه نتائج دراستهم مع نتائج الدراسة.

## الاستنتاج العام:

من خلال تحليل الجداول البسيطة والمركبة توصلنا إلى النتائج الآتية :

- 1- تحقق الفرضية الأولى وبذلك العمل التطوعي يختلف ما بين الريف و المدينة :العمل التطوعي يختلف من الريف إلى المدينة بناء على عدة عوامل. في الريف يكون للمجتمع القروي تمسك أكبر بالقيم التقليدية و العادات ،ويتعاون أفراد المجتمع لتنظيم وتنفيذ الأعمال التطوعية .كما يواجه الريف تحديات اقتصادية أكثر تعقيدا مما يزيد من أهمية العمل التطوعي في تلبية الاحتياجات وتعزيز التنمية المحلية . بالمقابل في المدينة يكون العمل التطوعي متأثرا بالتغيرات الاجتماعية و التكنولوجية التي يشهدها البيئة الحضرية . يظهر الوعي و التواصل الاجتماعي لتنظيم وتعزيز العمل التطوعي . هذه الاختلافات تعكس الهيكل الاجتماعي و الاقتصادي و الثقافي في الريف و المدينة ، و تؤثر على طبيعة العمل التطوعي في كل منهما. تختلف الريف عن المدينة في عدد السكان و كثافتهم . قد يكون للمدن عدد سكان اكبر و كثافة سكانية اعلى مما يعني وجود مجتمع اكثر تنوعا و احتياجات متعددة . هذا يمكن ان يؤدي الى تنوع و تخصيص أنواع مختلفة من الاعمال التطوعية في المدينة . هذه العوامل و الاختلافات تجعل العمل التطوعي يتنوع ويأخذ شكلا مختلفا بين الريف و المدينة.يجب ملاحظة أن هناك تباين آخر قد يكون متعلق بالثقافة و التقاليد و التاريخ و غيرها من العوامل المحلية التي تؤثر أيضا في طبيعة العمل التطوعي في كل من الريف و المدينة.
- الأهم في النهاية هو تلبية احتياجات المجتمع المحلي و تعزيز التنمية المستدامة بغض النظر عن المكان الجغرافي، رغم من الاختلافات و التحديات المرتبطة بكل بيئة ،فإن هناك فرص لتعزيز التنمية و التحسين في كلتا البيئتين .يتطلب ذلك توجيه الجهود و تعاون الجميع من أجل تحقيق النتائج المستدامة وإحداث تأثير إيجابي في المجتمعات.

2\_ تحقق الفرضية الثانية و بذلك أن تأثير قيم وعادات في المجتمع تأثيرا ايجابيا على العمل التطوعي :

تعتبر القيم و العادات جزءا أساسيا من الثقافة و الهوية لأي مجتمع .و عندما يرتبط العمل التطوعي بتلك القيم و العادات الإيجابية ،يكون له تأثير إيجابي قوي على المجتمع بأكمله .تسهم القيم و الإيجابية في تشجيع الأفراد على مساهمة في العمل التطوعي . عندما يتبنى المجتمع القيم الخلاقة و الرحمة والعدل و التضامن ،يصبح الافراد أكثر استعداد للمشاركة في تقديم المساعدة و الدعم للآخرين . إذ يجد المتطوعون الدعم و التشجيع من قبل المجتمع لجهودهم ،مما يعزز اندماجهم بشكل أكبر و يعزز شعورهم بالمسؤولية تجاه المجتمع. إضافة الى ذلك ،تساهم القيم و عادات في بناء شبكات إجتماعية قوية في المجتمع ،وهذا يعزز العمل التطوعي. عندما يتبنى المجتمع قيم التعاون و التضامن و الاهتمام بالآخرين ،يكون هناك شعور بالانتماء و التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع. و هذا يعني أن هناك دعما و تشجيعا قويا بين الافراد للمشاركة في العمل التطوعي،و بالتالي يتم تشجيع المزيد من الافراد على الانضمام و تقديم المساعدة للمجتمع.بالإضافة القيم والعادات الإيجابية في المجتمع الروح التعاونية و المشاركة الجماعية ،مما يؤدي إلى نتائج أكثر فعالية و إيجابية في العمل التطوعي . عندما يعمل فريق تطوعي معا بناءا على قيم مشتركة مثل الالتزام والنزاهة ، يتم بناء بيئة صحية للعمل التطوعي. ونتيجة لذلك يتم تحقيق مشاريع أكثر فعالية وتأثيرا إيجابيا على المجتمع .

باختصار ، يمكن القول أن القيم والعادات الإيجابية في المجتمع تلعب دورا حاسما في تعزيز العمل التطوعي. فعندما يتم توظيف هذه القيم في تشجيع المشاركة وبناء شبكات اجتماعية قوية، يكون للعمل التطوعي تأثير إيجابي على المجتمع . وبالتالي يجب علينا التعزيز و تعزيز تلك القيم والعادات لتعزيز العمل التطوعي وتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع.

## الخاتمة:

تناولت الدراسة راهنة موضوع واقل العمل المتطوعين في الجزائر ، ولقد حاولت دراسة الموضوع نظريا ومدنيا ، حيث تبين في الدراسة النظرية إن العامة التطوعي يمثل نسيجا غنيا من الانشطة والمبادرات التي تعبر عن قيم وعادات المجتمع الجزائري . هذه الانشطة تتخذ اشكال مختلفة وتختلف من الريف الى المدينة ، لكنها تشترك في الاساس الذي يعتمد على الكرم ، التضامن ال، الجماعي ، الذي يميز المجتمع الجزائري.

في الريف العامة لتطوع غالبا ما يكون مرتبطا بالأنشطة الزراعية ، لكن التقاليد العريقة مثل الوزيعة وهي ممارسة تقليدية ، ومجتمع الأفراد ومساعدة بعضهم البعض في الاعمال الزراعية وبناء المنازل . هذا النوع من التعامل لا يساهم فقط في انجاز الاعمال الكبيرة ولكنه ايضا يقوي الروابط الاجتماعية ويعزز الشعور بالانتماء . وفي المدن ، العمل التطوعي يأخذ أبعاد الأخرى مثل الوعي المتزايد بالقضاء الاجتماعي والبيئة . يشارك الشباب بنشاط في المبادرات المتعلقة بالتعليم والصحة ، تنظيم حملة توعوية حول قضايا البيئة ، والعمل ضمن مجموعات لتقديم الدعم للفئات الاكثر حاجة .

وفي نفس هذه السياق جاءت الدراسة لتؤكد إن تأثير العادات والتقاليد الجزائرية على العمل تطوعي ايجابي ، الكرم المساعد المتبادلة ال، الذين يعتبران جزءا لا يتجزأ من الثقافة الجزائرية ، يمثلان قوة دافعة الى الاعمال التطوعية . فهذه القيم تشجع الافراد على مبادرة والقيام بأدوار فعالة في الدعم مجتمعاتهم ، مما يعزز تمسك الاجتماعي ويبني مجتمعا اكثر صلابة وتكافل.

## قائمة المصادر و المراجع:

- غباري محمد سلامة و اخرون مدخل في الرعاية الاجتماعية و الخدمة الاجتماعية المكتب التجاري الحديث الإسكندرية
- عبد الله العلى النعيم: العمل الاجتماعي التطوعي مع التركيز على العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية د.ط مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض السعودية 2005.
- 2- اخرجه أبو داود برقم 4919. و الترمذي برقم 2509.
- ابي الفضل جمال الدين ابن منظور ، لسان العرب المجلد (8): باب العين فصل الطاء د.ط دار صادر بيروت لبنان
- رشاد أحمد عبد اللطيف. الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في منظمات المجتمع، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية ص77، 2010
- جلال محمد النعيمي دراسة العمل في اطار الإنتاج و العمليات اثره للنشر و التوزيع عمان سنة 2006
- عبد الله عبد الحميد الخطيب العمل الجماعي التطوعي د.ط الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوزيعات القاهرة 2010
- نجيب بن خيرة المؤسسات الطوعية و دورها في تنمية المجتمع و بناء الدولة مجلة الحقيقة العدد السابع ديسمبر 2005 جامعة ادراة
- شرابي هشام -مقدمات لدراسة المجتمع العربي-بيروت المطبعة الاهلية للنشر و التوزيع 1985
- عالية حبيب و زملائها علم الاجتماع الريفي دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة عمان 2009
- مصطفى مدوكي، مفاهيم عامة حول المدينة، جامعة محمد خيضر -بسكرة- كلية العلوم والتكنولوجيا، قسم الهندسة المعمارية، السنة 3 ليسانس، 2013-2014
- بن عياش حدة. محاضرات السداسي 3 في مقياس المجتمع و الاقتصاد في الجزائر المعاصرة. السنة 2 علم المكتبات .
- محمد عرفة: العمل التطوعي و الامن في الوطن العربي , دورية التعاون , المجلس , العدد35, دول مجلس لتعاون 2001
- عبد الحليم رضا عبد العال و اخرون : تنظيم المجتمع , المفاهيم و الأسس و العمليات دار الحكيم للطباعة و النشر , مصر , 1999

-توفيق المدني , المجتمع المدني و الدولة السياسية في الوطن العربي , اتحاد الكتاب العربي , مصر , 1997

-سلمى كوندة , المجتمع المدني و العمل التطوعي في الجزائر , أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه للطور الثالث (ل.م.د) في فرع علم الاجتماع, 2020/2019

- جاسم علي الكندري ،ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت "دراسة ميدانية"،مجلة العلوم التربوية،جزء 1 لعدد1،يناير2026م ،

-حسن فخري معوقات مشاركة المرأة في العمل التطوعي من وجهة نظر المتطوعين و العاملين في مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نابلس رسالة ماجستير جامعة النجاح الوطنية فلسطين 2014 ,

-إبراهيم عبد الهادي مليحي تنظيم المجتمع المعاصر نظرة تكاملية لطرق الخدمة الاجتماعية المكتب الجماعي الحديث الإسكندرية 2003 ,

-سلمى كوندة المجتمع المدني و العمل التطوعي في الجزائر أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه لطور الثالث (ل.م.د) في علم الاجتماع الاتصال و الخدمة الاجتماعية 2020/2019

-فهد بن ناصر بن محمد القريني : المحددات التنظيمية المؤثرة في فعالية المنظمات الاجتماعية دراسة ميدانية مطبقة على العاملين بالمنظمات الاجتماعية العاملة في مجال العمل الخيري بمدينة الرياض رسالة ماجستير الخدمة الاجتماعية مسار الإدارة و التخطيط كلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية 2010ص73  
-مقدم زينب العمل التطوعي و دوره في تعزيز قيم راس المال الاجتماعي لدى فئة المتطوعين أطروحة دكتوراه في علم الاجتماع عمل و تنظيم 2019, 2020  
-اعمار شرعان مجلة العلوم الاجتماعية دورية دولية علمية محكمة

-الأرشيف بلدية تيزي راشد بتيزي وزو -الجزائر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة مولود معمري - تيزي وزو-  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: العلوم الاجتماعية - علم الاجتماع  
تخصص: علم الاجتماع - تنظيم وعمل



## استمارة حول واقع العمل التطوعي في الجزائر

الأستاذة : تقادلة

اعداد الطالبة : دحمان روزة

في إطار التحضير لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع تنظيم وعمل؛ نتشرف بأن نضع بين أيديكم الاستبيان الخاص بموضوع الدراسة، راجيين منكم وضع الإشارة (\*) في المكان المناسب

المحور الأول: البيانات الشخصية

يرجى وضع إشارة (X) في المربع المناسب عليك:

1. السن:

أكثر من 30 سنة

من 20 الى 30 سنة

أقل من 20 سنة

2. الجنس :

أنثى

ذكر

3. الحالة العائلية :

أرمل

مطلق

متزوج

أعزب

4. المستوى الدراسي :

جامعي

ثانوي

متوسط

ابتدائي

5. مكان الإقامة :

مدينة  الريف

6. الوظيفة :

طالب  موظف  عامل حر  متعاقد  بطل

7. هل تنتمي إلى جمعية معينة؟

نعم  لا

8. ما خبرتك في الجمعية ؟

أقل من 1 سنة  1- 5 سنوات  أكثر من 5 سنوات

المحور الثاني : البيانات الخاصة بالجمعية

9. هل أنت راض على العمل التطوعي الذي تقوم به؟

نعم  لا

10. هل سبق لك أن شاركت في عمل تطوعي ؟

نعم  لا

11. كيف تعرفت على الجمعية ؟

المتطوعون  وسائل الإعلام

أخرى أذكرها.....

12. ماهي دوافعك للانخراط في الجمعية ؟

دوافع دينية  دوافع انسانية خيرية  دوافع ذاتية

أخرى أذكرها.....

13. هل تعتقد أن العمل التطوعي جزء مهم من ثقافتك المجتمعية؟

نعم  لا

14. هل تشجع أصدقائك على الإنخراط في الجمعية ؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بلا لماذا؟

.....

15. ما الذي يمنعك من قيامك بمزيد من العمل التطوعي ؟

قلة الوقت  ضعف الاهتمام  ضعف الحافز  العائلة  العمل

16. هل يهيك كثيرا الشعور بالانتماء لمجموعة تطوعية ؟

- نعم  لا

في كلتا الحالتين لماذا؟.....

.....

17. هل تعتبر العمل التطوعي فرصة ؟

- لتحقيق ذاتك

- لإبراز مواهبك وقدرتك

- لتحقيق أهدافك

أخرى أذكرها.....

18. هل للعادات و التقاليد لها علاقة بالعمل التطوعي ؟

نعم  لا

19. ما طبيعة مشاركة المتطوعين في الخدمات التي تقدمها الجمعية ؟

مشاركة قوية  مشاركة متوسطة  مشاركة ضعيفة

20. ما هي الفترات أو المواسم التي تزداد فيها الأنشطة التطوعية ؟

- فترة المناسبات الدينية - فترة الأزمات و الكوارث الطبيعية

- فترة المناسبات الاجتماعية

21. هل تؤثر العوامل الثقافية أو الدينية على اختيارك لأنواع الأعمال التطوعية؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم لماذا؟

.....

22. ماهي المجالات التي تنشط بها المتطوعين أكثر

المجال الاجتماعي  المجال الثقافي

المجال الصحي  المجال البيئي

23. ما هي طبيعة العلاقات بين المتطوعين في الجمعية؟

علاقة تنافسية

علاقة مصلحة

علاقة تعاون

24. هل تشعر بالرضا عند القيام بأعمال تطوعية؟

في بعض الأحيان

لا

نعم

25. هل يوجد نوع من الأعمال التطوعية مرتبط بتقاليد مجتمعك بشكل خاص؟

نعم

إذا كانت الإجابة بنعم فما هو النوع؟

.....

26. في أي بيئة قمت بالعمل التطوعي؟

كلا البيئتين

المدينة

الريف

27. هل تفضل أن تمارس عملك التطوعي في الريف أو في المدينة؟

المدينة

الريف

28. هل تعتقد أن فرص التطوعية في المدينة أكثر من الريف؟

لا أعلم

لا

نعم

29. هل تؤمن أن المجتمعات الريفية تتلقى دعما كافيا للتنظيم أنشطة تطوعية مقارنة بالمدن؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة بنعم لماذا؟

.....

30. هل تعتقد أن العمل التطوعي أكثر انتشارا وأكثر فعالية في المدينة مقارنة بالريف؟

لا

نعم

إذا كانت الإجابة بنعم لماذا؟

.....

31. هل تعتبر أن تأثير العمل التطوعي يختلف من الريف إلى المدينة؟

لا يوجد فرق كبير

لا

نعم

32. ما مدى حاجة مجتمعنا لمثل هذه الحملات الأعمال التطوعية؟

قليلة  متوسطة  كبيرة

33. من وجهة نظرك هل تقدم المجتمعات الريفية تقديرا أكبر للمتطوعين مقارنة بالمجتمعات الحضرية؟

نعم  لا

إذا كانت بنعم، لماذا؟

.....

34. في رأيك، ما هي فوائد العمل التطوعي على مستوى المجتمع بصفة خاصة و على مستوى الفرد بصفة خاصة؟

.....

شاكرين تعاونكم معنا.